

## الفريق أول شنقريحة يترأس أشغال الاجتماع السنوي لإطارات المنشآت العسكرية



## القطاع ساهم في تعزيز القدرات العملية لجيشنا

● القطاع نجح في تجسيد العديد من المستشفيات والمرافق الاجتماعية والمعسكرات للوحدات العملية

ص 3

# الشمس والبط

يومية وطنية إخبارية



● الثمن 10 دج

● العدد 8993

● الأحد 17 شوال 1447 هـ الموافق لـ 5 أبريل 2026 م

## سعيود يعرض مشروع القانون المحدد للدوائر الانتخابية وعدد المقاعد المطلوب شغلها في البرلمان



## 407 مقاعد بالمجلس الشعبي الوطني و177 بمجلس الأمة

- 12 مقعدا للجالية الجزائرية بالخارج بزيادة 4 مقاعد
- رفع عدد الدوائر الانتخابية من 58 إلى 69 إضافة إلى الدائرة الانتخابية الخاصة بالجالية
- حساب عدد المقاعد المطلوب شغلها في الغرفة السفلى تكون وفق "مقعد واحد لكل 120 ألف نسمة"
- ضمان حد أدنى لا يقل عن مقعدين للولايات التي يقل عدد سكانها عن 200 ألف نسمة
- مقعد واحد بمجلس الأمة بكل دائرة انتخابية يساوي أو يقل عددها عن 250 ألف نسمة ومقعدان لكل دائرة يفوق عدد سكانها 250 ألف نسمة

ص 2

وهران

الذكرى 53 لتأسيس القوات البحرية  
أبواب مفتوحة حول  
حرس السواحل

ص 24



سيدي بلعباس

وزير الفلاحة وليد مهدي  
يتفقد قطاعه ويؤكد:

خفض نسبة ضياع الحبوب خلال الحصاد  
إلى أقل من 20 بالمائة

ص 9



رياضة

مولودية وهران تواصل سلسلة  
نتائجها الإيجابية

نقاط قسنطينة تعيد الثقة

ص 13



## فعاليات البرنامج الوطني لتأهيل القيادات الشبابية يتواصل بوهران

# العالم الجزائري بلقاسم حبة يلهم الشباب الجزائري

- البروفيسور بلقاسم حبة: المعرفة هي الطريق الوحيد للتقدم والشباب صانع المستقبل
- سليمة مسراتي رئيسة السلطة العليا للشفافية والوقاية من الفساد تعلن عن إطلاق مبادرة "سفراء النزاهة" لتكوين 100 شاب وتعزيز ثقافة الشفافية في المجتمع
- قبول 49 مشروعا مبتكرا في الأيام الأولى للفعالية

ص 4-5



تصوير: حمدا عبد النور

الذكرى 77 لعملية الهجوم على بريد وهران

# لما يخطط العظماء

مؤرخون يبرزون دور العمل الفدائي في التخطيط المحكم للثورة

ص 11



سعيود يعرض مشروع القانون المحدد للدوائر الانتخابية وعدد المقاعد المطلوب شغلها في البرلمان:

## 407 مقاعد بالمجلس الشعبي الوطني و177 بمجلس الأمة

● 12 مقعداً للجالية الجزائرية بالخارج بزيادة 4 مقاعد

● رفع عدد الدوائر الانتخابية من 58 إلى 69 إضافة إلى الدائرة الانتخابية الخاصة بالجالية

● حساب عدد المقاعد المطلوب شغلها في الغرفة السفلى تكون وفق "مقعد واحد لكل 120 ألف نسمة"

● ضمان حد أدنى لا يقل عن مقعدين للولايات التي يقل عدد سكانها عن 200 ألف نسمة

● مقعد واحد بمجلس الأمة بكل دائرة انتخابية يساوي أويقل عددها عن 250 ألف نسمة ومقعدان لكل دائرة يفوق عدد سكانها 250 ألف نسمة

فاطمة عاتوري



قدم، أمس، وزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل، السيد سعيد سعيود، عرضاً حول مشروع قانون يحدد الدوائر الانتخابية وعدد المقاعد المطلوب شغلها في البرلمان بغرفتيه، أمام لجنة الشؤون القانونية والإدارية والحريات وحقوق الإنسان، بمقر المجلس الشعبي الوطني.

وأشار الوزير سعيد سعيود إلى رفع عدد الدوائر الانتخابية إلى 69 دائرة، بدل 58، وذلك بفضل التقسيم الإداري الجديد الناتج عن استحداث ولايات جديدة، إلى جانب تحيين القاعدة السكانية لكل ولاية وفق نتائج الإحصاء العام للسكان والإسكان لسنة 2022، الصادرة عن الديوان الوطني للإحصائيات، مع مراجعة المنهجية الحسابية المعتمدة في توزيع المقاعد.

ويكرس المشروع مبدأ التمثيل الإقليمي المتوازن، مع الاحتفاظ بالدائرة الانتخابية الخاصة بالجالية الوطنية بالخارج. ووفقاً للعرض الذي قدمه سعيد سعيود، يتضمن مشروع القانون 10 مواد، حيث تركز أحكامه على "رفع عدد الدوائر الانتخابية من 58 إلى 69 دائرة انتخاب، إضافة إلى الدائرة الانتخابية الخاصة بالجالية الوطنية بالخارج"، وكذا إعادة النظر في عدد المقاعد المطلوب شغلها في المجلس الشعبي الوطني من خلال تخصيص مقعد واحد لكل 120 ألف نسمة، مع ضمان حد أدنى لا يقل عن مقعدين للولايات التي يقل عدد سكانها عن 200 ألف نسمة بدلاً من 3 مقاعد كما هو معمول به حالياً.

أما بالنسبة لمجلس الأمة، فيخصص مقعد واحد لكل دائرة انتخابية يقل أو يساوي عدد سكانها 250 ألف نسمة، ومقعدان لكل دائرة يفوق عدد سكانها هذا العدد. وأكد الوزير أن احتساب عدد المقاعد لكل دائرة انتخابية تم وفق مقاربة منهجية تعتمد على معطيات ديموغرافية دقيقة ومعايير أكثر دقة، ما أتاح تكييف التمثيل البرلماني مع الواقع السكاني، بما في ذلك الولايات المستحدثة.

وبناء على ذلك، تم اقتراح عدد إجمالي للمقاعد يقدر بـ 407 مقاعد في المجلس الشعبي الوطني، منها 395 مقعداً داخل الوطن، و12 مقعداً مخصصاً للجالية الوطنية بالخارج، بزيادة أربعة مقاعد مقارنة بـ 8 مقاعد سابقاً، وذلك بهدف تعزيز تمثيل الجزائريين بالخارج.

كما تم تعديل معايير تمثيل مجلس الأمة بما ينسجم مع أحكام المادة 121 من الدستور، لا سيما الفقرة الثانية التي تنص على انتخاب ثلثي أعضاء المجلس عن طريق الاقتراع غير المباشر والسري، بحيث تحصل كل ولاية على مقعد واحد أو مقعدين حسب عدد سكانها.

ويهدف هذا التعديل كما أكد الوزير إلى موازنة التمثيل مع الواقع الديمغرافي لكل ولاية، بدلاً من المعيار الثابت الذي كان

وأوضح الوزير أن هذا المشروع يندرج، حسب، في إطار تنفيذ توجيهات رئيس الجمهورية، القاضي باعتماد مقاربة تشاركية تركز على الحوار والتشاور، مع إشراك مختلف القطاعات الوزارية والهيئات المعنية، إلى جانب الأحزاب السياسية، وفق مسار تكاملي يجمع بين الإصلاح الإداري والإصلاح السياسي، لاسيما ما تعلق بإعادة تنظيم الإقليم الوطني، وهو ما يتطلب مراجعة آليات التمثيل الشعبي بما يكفل تحقيق تمثيل عادل ومنصف داخل الهيئات التشريعية.

وعليه، تم إعداد هذا المشروع الذي يستند إلى معايير موضوعية قائمة على معطيات ديموغرافية دقيقة وتوازنات وطنية، بما يعزز مصداقية التمثيل النيابي ويكرس مبدأ الإنصاف بين مختلف ولايات الوطن، فضلاً عن مواكبة للتقسيم الإقليمي للبلاد، الذي صادق عليه البرلمان بغرفتيه، والذي تم بموجبه ترقية عدة مقاطعات إدارية إلى ولايات كاملة الصلاحيات، وهي: أفلو، بريك، القنطرة، بئر العاتر، العريشة، قصر الشلالة، عين وسارة، مسعد، قصر البخاري، بوسعادة، والأبيض سيدي الشيخ. كما يشكل هذا المشروع حلقة مكملة لمسار تعزيز الترسانة القانونية للمنظومة الانتخابية.

أما الثلث المتبقي، فيعني من قبل رئيس الجمهورية من بين الشخصيات والكفاءات الوطنية في مختلف المجالات، طبقاً لأحكام الدستور. وبذلك، يتم تحيين العدد الإجمالي لأعضاء مجلس الأمة ليلعب 177 عضواً بدل 174، حيث يقدر عدد الأعضاء المنتخبين بـ 118 عضواً بدل 116، فيما يرتفع عدد الأعضاء المعيّنين إلى 59 عضواً بدل 58.

يخصص مقعدين لكل ولاية، بما يعكس التوزيع السكاني الفعلي ويحقق عدالة أكبر في التمثيل، حسب تأكيد الوزير. وفي هذا الإطار، يخصص مقعد واحد للدائرة الانتخابية التي يقل عدد سكانها عن 250 ألف نسمة، ومقعدان للدوائر التي يتجاوز عدد سكانها هذا السقف، وذلك بالنسبة للأعضاء المنتخبين في مجلس الأمة وفق نتائج الإحصاء العام للسكان والإسكان لسنة 2022.

### باعتبارهم القوة الدافعة للتنمية الشاملة

## الدولة تضع الشباب في صلب أولوياتها الاستراتيجية



كما يُعد برنامج "DZ Young Leaders" مشروعاً وطنياً استراتيجياً يهدف إلى تطوير المهارات القيادية لما لا يقل عن 30 ألف شاب وشابة سنوياً، مع دعم تنفيذ آلاف المشاريع المحلية. وتعمل الدولة على استحداث قطاع اقتصادي قائم على الابتكار، مع توفير آليات تمويل جديدة عبر صناديق مختصة، وذلك بهدف دعم المقاولة والاقتصاد الرقمي. كما شملت الإجراءات الأخيرة تسوية وضعية الشباب الجزائري المتواجد بالخارج في وضعيات هشة، وتعزيز القدرة الشرائية من خلال تدابير قانون المالية لسنة 2026.

تنفيذ مشاريع تنموية داخل مؤسسات الشباب. ويهدف المشروع إلى الوصول إلى 30 ألف مستفيد سنوياً، وتعزيز دور مؤسسات الشباب في حماية الطاقات الشابة من الأزمات الاجتماعية. ويُعد المجلس الأعلى للشباب الهيئة الاستشارية الأبرز التي استحدثها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون لتمثيل الشباب مباشرة لدى رئاسة الجمهورية. وقد استحدثت المجلس مؤخراً لجاناً تخصصية، منها لجنة مكلفة بتقييم الاستراتيجية الوطنية للوقاية من الأزمات الاجتماعية، كالمخدرات.

### كهرينة ماريش

تضع الجزائر، تحت القيادة الرشيدة لرئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، فئة الشباب في صلب أولوياتها الاستراتيجية، باعتبارهم القوة الدافعة للتنمية الوطنية والشريك الأساسي في صنع القرار. وقد تجسدت هذه الرؤية من خلال إرساء مؤسسات دستورية وإطلاق مخططات وطنية شاملة تهدف إلى التمكين السياسي والاقتصادي للشباب.

وصف المشاركون في الملتقى الوطني الأول لتأهيل القيادات الشبابية، المنعقد بوهان من الثاني إلى الخامس من أفريل، هذه التظاهرة بالخطوة الاستراتيجية ضمن برنامج "DZ Young Leaders"، الرامي إلى تمكين الشباب الجزائري وإشراكهم الفعلي في السياسات الوطنية. وقد ارتكزت فعاليات الملتقى على تزويد الشباب بالأدوات العملية لمواجهة التحديات الواقعية، من خلال تنمية الفكر القيادي، وتنظيم ورشات حول التخطيط الاستراتيجي، واكتشاف الذات، وبناء الهوية القيادية، إضافة إلى تنظيم تدريبات مكثفة على مهارات حل المشكلات، واتخاذ القرار، وصياغة الرؤية الشخصية.

ويتمد البرنامج لسنة كاملة، حيث يقود كل مشارك فريقاً محلياً يضم من 10 إلى 30 شاباً،

### الجزائر - موريتانيا :

## انطلاق أشغال الدورة الـ 20 للجنة المشتركة الكبرى للتعاون على مستوى الخبراء

● استعراض علاقات التعاون والشراكة في عدة مجالات



انطلقت صباح أمس السبت بالجزائر العاصمة أشغال الدورة العشرين للجنة المشتركة الجزائرية الموريتانية للتعاون على مستوى الخبراء. وسيعكف وفدا البلدين على استعراض علاقات التعاون والشراكة بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها وإعداد مشاريع الاتفاقيات ومحضر الدورة. وهي النصوص التي سيتم التوقيع عليها يوم 7 أبريل الجاري برئاسة الوزير الأول السيد سيدي غريب ونظيره الموريتاني مختار ولد أجاوي.

### الجمهورية

يومية وطنية إخبارية تصدر عن الشركة ذات الأسمم S.P.A El-Djhouria رأس مالها: 474 مليون دج 6، نهج ابن سنوسي حميدة. وهران 31000

الرئيسة المديرة العامة  
مسؤولة النشر

ليلي زرقيط

«من أجل إشهاركم توجهوا إلى: المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار» وكالة ANEP، المتواجدة بـ 10 نهج باستور. الجزائر الهاتف الثابت: 020.05.20.91 / 020.05.10.42 الهاتف الفاكس: 020.05.13.77 / 020.05.11.48 / 020.05.13.45 البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz programmation.regie@anep.com.dz agence.oran@anep.com.dz agence.annaba@anep.com.dz agence.ouargla@anep.com.dz agence.constantine@anep.com.dz

مصلحة الإشهار: الفاكس: 041)36.13.76 الهاتف: 041)80.00.58 (0561) فاكس الإدارة: 041)36.13.72 الهاتف: 041)36.20.73 (041) رئاسة التحرير: الفاكس: 041)36.14.25 الهاتف: 041)36.20.73 (041) فاكس المديرية: 041)36.13.69 041)36.13.46

الموقع الإلكتروني: Site web: www.eldjhouria.dz البريد الإلكتروني: Email: djourhouria@yahoo.fr إعلان إلى الزبائن: يمكن لأصحاب الحسابات البنكية الجارية دفع مستحقاتهم مباشرة إلى رقم القرض الشعبي الجزائري بشوارع الصومام. وهران 00.400.401.401.70281.01.77

السجل التجاري: رقم 02ب0106185 الطباعة: مؤسسة الطباعة للفرع (السنانية. وهران) S.I.O. التوزيع: SARL.SDP0/Oran

المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر

## الفريق أول شنقرية يترأس أشغال الاجتماع السنوي لإطارات المنشآت العسكرية: القطاع ساهم في تعزيز القدرات العملياتية لجيشنا

● المديرية المركزية للمنشآت العسكرية شهدت طفرة نوعية من خلال المشاريع التطويرية المنجزة  
● القطاع نجح في تجسيد العديد من المستشفيات والمرافق الاجتماعية والمعسكرات للوحدات العملياتية



ترأس الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول السيد شنقرية، أمس السبت، أشغال الاجتماع السنوي لإطارات المنشآت العسكرية، حسب ما أورده بيان لوزارة الدفاع الوطني. وأوضح نفس المصدر أن "السيد الفريق أول السيد شنقرية، الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، ترأس بالمركز العسكري للهندسة وتطوير المنشآت بحسين داي، أشغال الاجتماع السنوي لإطارات المديرية المركزية للمنشآت العسكرية".

العسكرية، تناول من خلاله حوصلة للنشاطات المندرجة ضمن مخطط الأعباء لسنة 2025-2026، وكذا عرض حال لمختلف المشاريع المنشآتية قيد الانجاز على مستوى الجيش الوطني الشعبي".

وبهذه المناسبة، تابع السيد الفريق أول عرضا للعتاد التقني والمشاريع المبرمجة، كما طاف في مختلف مرافق المركز، ليوقع في الأخير على السجل الذهبي" وفقا لما تضمنه بيان وزارة الدفاع الوطني.

المركزية للمنشآت العسكرية، خلال السنوات القليلة الماضية، طفرة نوعية، سيما عبر المشاريع التطويرية المنجزة، حيث نجحت في تجسيد العديد من المنشآت الكبرى، من مستشفيات ومرافق اجتماعية ومعسكرات للوحدات العملياتية، ذات جودة عالية تعكس حجم الجهود المبذولة وجودة أداء وكفاءة العنصر البشري لهذه المديرية الهامة".

يتابع الفريق أول السيد شنقرية، عقب ذلك، تابع الفريق أول السيد شنقرية عرضا قدمه المدير المركزي للمنشآت

الوطني ومدير الديوان لدى وزارة الدفاع الوطني وقائد الناحية العسكرية الأولى ورؤساء الدوائر والمراقب العام للجيش ومديرين مركزيين لأركان الجيش الوطني الشعبي ووزراء الدفاع الوطني".

بعد ذلك، ألقى الفريق أول السيد شنقرية كلمة توجيهية، تابعها عبر تقنية التحاضر عن بعد إطارات المديرية المركزية للمنشآت العسكرية على مستوى وحدات النواحي العسكرية الستة، أشاد فيها بمساهمة قطاع المنشآت العسكرية في تعزيز القدرات العملياتية

الوطني ومدير الديوان لدى وزارة الدفاع الوطني وقائد الناحية العسكرية الأولى ورؤساء الدوائر والمراقب العام للجيش ومديرين مركزيين لأركان الجيش الوطني الشعبي ووزراء الدفاع الوطني".

بعد ذلك، ألقى الفريق أول السيد شنقرية كلمة توجيهية، تابعها عبر تقنية التحاضر عن بعد إطارات المديرية المركزية للمنشآت العسكرية على مستوى وحدات النواحي العسكرية الستة، أشاد فيها بمساهمة قطاع المنشآت العسكرية في تعزيز القدرات العملياتية

وبعد مراسم الاستقبال، "وقف السيد الفريق أول، رفقة قائد الناحية العسكرية الأولى والمدير المركزي للمنشآت العسكرية، وقفه ترحم على روح المجاهد اللواء أحمد صنهاجي الذي يحمل مقر المركز اسمه، حيث وضع إكليلاً من الزهور عند النصب التذكاري المخدلة له وتلا فاتحة الكتاب على روحه الطاهرة".

وقد حضر هذا الاجتماع كل من "السيد الفريق قائد القوات البرية، الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني، السادة قادة القوات والحرس الجمهوري والدرك

### الكفاءة والاحترافية والتطور التقني أسس المنظومة الوطنية الدفاعية في عالم متقلب

بكافة أبعادها، والمساهمة في بناء سردية وطنية جامعة تخدم المصالح الحيوية للوطن، إلى جانب تطوير القدرات التكنولوجية ومنظومات الأسلحة، ورفع مستوى التكوين والتدريب والتأهيل، بما يضمن التحكم في المنظومات الدفاعية بكفاءة واقتدار وفعالية. كما يشمل ذلك الاهتمام بجميع مراحل الدفاع الوطني، بدءاً من سلاسل الإمداد، عبر توفير التموين والدعم اللوجستي، وهو ما يتطلب وسائل نقل سريعة وفعالة، وحماية وتأميناً شاملاً لطرق الإمداد، وضمان وفرة مواد التموين، وتأمين مراكز التخزين، وهو ما لا يتحقق إلا من خلال قيادة رشيدة وتسيير محكم والتوزيع موفق للكفاءات. ويؤكد ذلك ضرورة توطئة الصناعة الدفاعية، التي أصبحت خياراً استراتيجياً لا غنى عنه، من خلال إنشاء صناعة عسكرية متطورة تضمن الدفاع عن الحدود والسيادة الوطنية، مع مواكبة التطورات في الحروب الحديثة، كما هو الحال في النزاعات الجارية من أوكرانيا إلى الشرق الأوسط، حيث باتت تستخدم الصواريخ الباليستية طويلة المدى، والطائرات المسيّرة المتطورة، إلى جانب الأنفاق والملاجئ والمخازن المحصنة تحت الأرض، كما يتعين على الجيش الوطني الشعبي الاستفادة من الكفاءات الوطنية العلمية والتكنولوجية، المدنية والعسكرية، من أجل بناء صناعة عسكرية ذكية ومتطورة، مع إيلاء أهمية خاصة للتكنولوجيا والذكاء الاصطناعي، ومكافحة الحرب الإلكترونية التي تقودها جهات معادية، عبر التصدي لها وكشف المغالطات والأكاذيب التي تبثها والعمل على نشر الوعي لدى المواطنين، وإشراك وسائل الإعلام وأصحاب الأقاليم المؤثرة، من أجل بناء جبهة إعلامية وطنية، خاصة وأن الإعلام أصبح جزءاً أساسياً من الحروب الحديثة، لما له من تأثير نفسي عميق على المتلقيين، في ظل التدفق المستمر للمعلومات.

يمر العالم بمرحلة حرجية ومعقدة للغاية، نتيجة التحولات والتحديات المختلفة، من صراعات سياسية واقتصادية وعسكرية وإعلامية، مما يؤشر إلى ظهور نظام عالمي جديد، يفرض على دول الجنوب انتهاز سياسات استراتيجيات معقدة، تقوم على تعزيز قدراتها الجيوسياسية، للمحافظة على سيادتها وثروتها وحرية قرارها، وذلك من خلال تمكين جبهتها الداخلية، وتوحيد شعوبها، والنهوض باقتصادها، وتكييف منظوماتها الدفاعية، وتطوير قدراتها العلمية والتكنولوجية، والتوظيف الأمثل لمواردها المادية والبشرية. وقد بدأت الدولة الجزائرية، بقيادة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، في اتخاذ خطوات هامة لبناء قدراتها الدفاعية على أسس متينة، بهدف تقوية وتحديث وعصرنة الجيش الوطني الشعبي. كما جاء في الكلمة التوجيهية للفريق أول السيد شنقرية، الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني ورئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، خلال إشرافه على الدورة التاسعة عشرة للمجلس التوجيهي للمدرسة العليا الحربية بشرشال، يوم الخميس الماضي، حيث قدم نظرة مركزة حول السياق الجيوسياسي العالمي الراهن، يتطلب الاستعداد له بكل جدية، من خلال التخطيط والتدبير، واستغلال وسائل العصر الحاضر، دون الركون إلى الماضي الذي لا يفني شيئاً. ونظراً لانتعاش بلادنا إلى مجموعة دول الجنوب، التي عانت من الاستعمار والنهب والاستغلال والتخلف والتبعية، ومع وجود حنين لدى بعض الأطراف الاستعمارية في الغرب لإعادة السيطرة على هذه الدول والاستيلاء على ثرواتها الطبيعية من النفط والغاز والمعادن النفيسة، فإن الدولة الجزائرية تولي أهمية كبيرة للجيش الوطني الشعبي، من خلال مواصلة تكييف منظومتها الدفاعية



البحر وكذا التعرف على مميزات التقنية البحرية والبرية للمصلحة الوطنية لحرس السواحل ولتصدي لمخاطر البحر وإنقاذ الأرواح البشرية في كل الظروف. وتضمنت عرضاً لمختلف الوسائل الإعلام.

### الدكتور مخلوف وديع أستاذ العلوم السياسية :

## الجزائر تفرض مكاتبتها الدولية في ظل التحولات الجيوسياسية



واعد، ومن جهة أخرى، ثمن المحلل السياسي المقاربة الجزائرية في ظل التحولات الجيوسياسية الراهنة، التي تعتمد على الطاقة كجسر للتنمية لا كأداة للمساومة، من خلال إصرار الجزائر على الندية في التعامل مع مختلف القوى الدولية، بغض النظر عن موقعها في النسق العالمي. فالجزائر ترفض استخدام سلاح الطاقة كوسيلة ضغط سياسي، بل تطرحها كجسر للتنمية وبناء الصداقات الدولية. كما أن التناف دول العالم حول الجزائر اليوم يعد اعترافاً ضمنياً بنضج مقاربتها التي تربط بين الأمن الطاقوي والتنمية المشتركة، بعيداً عن سياسات المحاور والضغط. وفي الأخير، أشار مخلوف إلى أن هذه المقاربة الدبلوماسية مكنت الجزائر من تحويل رصيدها التاريخي ومؤهلاتها الطبيعية إلى قوة نامية، فإرضاء نفسها لاعباً لا يمكن تجاوزه في رسم ملامح التعاون الدولي الجديد، القائم على الاحترام المتبادل والمصلحة المشتركة، في عالم يبحث عن موائمة وسط عواصف الأزمات.

توترات الماضي وبداية مرحلة جديدة من الشراكة المتجددة. أما فيما يخص العلاقات الجزائرية-الصربية، فقد أوضح المتحدث أن زيارة وزير خارجية صربيا جاءت لتؤكد متانة الروابط التي تعود إلى عهد "حركة عدم الانحياز"، واستحضاراً للدعم التاريخي الذي قدمته يوغسلافيا للثورة الجزائرية، ما يجعل هذا الإرث قاعدة صلبة لتعاون مستقبلي

انطلقت أمس السبت، بالجزائر العاصمة، فعاليات الأبواب المفتوحة على المصلحة الوطنية لحرس السواحل بقيادة القوات البحرية على مستوى المجموعة الإقليمية لحرس السواحل بالناحية العسكرية الأولى. وقد أشرف على افتتاح هذه التظاهرة، التي تدوم يومين، قائد الواجهة البحرية الوسطى، الناحية العسكرية الأولى، حيث أثنى على جهود المنظمين والفائمين عليها متمنيا لهم التوفيق والسداد.

ويأتي تنظيم هذه الأبواب المفتوحة على مستوى المجموعات الإقليمية لحرس السواحل (الجزائر/ن ع 1، وهران/ن ع 2 و عنابة/ن ع 5) تنفيذاً لمخطط الاتصال للجيش الوطني الشعبي لسنة 2025-2026، وذلك في إطار تعزيز الروابط بين الجيش الوطني الشعبي ومختلف شرائح المجتمع عبر كامل التراب الوطني، حسب ما أشير إليه.

وتهدف هذه التظاهرة إلى تمكين الجمهور من التعرف على مختلف الأدوار الحيوية والمهام العملياتية التي تضطلع بها القوات البحرية، في الحفاظ على السيادة الوطنية في

### شهرزاد بيهلولي

أكد الدكتور مخلوف وديع، أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية بجامعة قالمية، أنه في الوقت الذي يعيش فيه العالم على وقع تصعيد عسكري خطير في منطقة الشرق الأوسط، وما يتبعه من ارتدادات عميقة على الاقتصاد العالمي وسوق الطاقة الدولية، تبرز الجزائر كقطب استراتيجي ثابت، ليس فقط بصفتها مورداً موثوقاً للطاقة، بل كصاحبة مقاربة سياسية واقتصادية أثبتت الأحداث أحييتها وفعاليتها في ظل التحولات الجيوسياسية الراهنة.

وقال مخلوف إن الجزائر تشكل اليوم استثناءً أميناً وسياسياً عزز من مكانتها الدولية، في وقت تشهد فيه بيئة شمال إفريقيا اضطرابات متلاحقة. وهذا الاستقرار، بحسب المحلل السياسي، لم يكن وليد الصدفة، بل هو ثمرة رؤية وطنية متكاملة جعلت من الجزائر شريكاً يحظى بتقدير القوى الكبرى. وتتجلى هذه المكانة في "الموثوقية العالية" التي تتميز بها الدولة

# فعاليات البرنامج الوطني لتأهيل القيادات الشبابية يتواصل بوهران العالم الجزائري بلقاسم حبة يلهم الشباب الجزائري

## ورشات لتنمية مهارات القيادة والتأثير المجتمعي

بلمداني محمد حمزة / أمين بقديوري / تصوير: حمزة عبد النور

تتميز اليوم الثالث للتجمع الأول لبرنامج "DZ Young Leaders" بوهران بالتركيز على تطوير المشاريع الشبابية المجتمعية من مرحلة الفكرة إلى التنفيذ العملي، من خلال مواصلة برنامج الورشات. تتميز هذا اليوم بتنظيم جلسة حوار رفيعة المستوى حضرها مسؤولون وخبراء يتقدمهم والي وهران إبراهيم أوشان والبروفيسور سليمة مسراتي رئيسة السلطة العليا للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته، والعالم الجزائري بلقاسم حبة.

تم تنظيم المشاركين في أفواج متعددة لضمان التفاعل الأمثل والاستفادة من الخبرات المقدمة من نخبة من الأساتذة والدكاترة الجزائريين المقيمين في الداخل والخارج، من بينهم الأستاذ عبد القادر وابل، والدكتور روميضاء حزام، والأستاذ خالد مهيز، والدكتور عماري هوتامي، الذين قدموا خبراتهم العملية في تصميم المشاريع الشبابية بطريقة علمية ومنهجية. كما تخلل فعاليات اليوم تنظيم جلسات تدريبية متخصصة لتعزيز مهارات القيادة لدى الشباب، أبرزها جلسة "منظومة القيادة... قواعد الفاعلية والتأثير"، والتي قدمها الدكتور ماييمون لفائدة مخيم "نوميديا". فيما أدار الدكتور أحمد الملاح نفس الجلسة لفائدة مخيم "الجزائر". وقد هدفت هذه الورشات إلى تعزيز قدرة الشباب على اتخاذ القرار، وتنمية مهارات التواصل والتأثير، وتحويل الأفكار المبتكرة إلى

## العالم الجزائري البروفيسور بلقاسم حبة

### "المعرفة هي الطريق الوحيد للتقدم والشباب صانع المستقبل"

إسماعين مختار



صرح الدكتور بلقاسم حبة أن تطور المجتمعات، خاصة الناشئة منها، أصبح مرهوناً بالمعرفة، مؤكداً أن الشباب يمثل الركيزة الأساسية لبناء المستقبل وقيادة التغيير.

وخلال مشاركته في فعاليات الملتقى الوطني الأول للقيادة الشبابية، عبر البروفيسور بلقاسم حبة عن سعادته الكبيرة بالحضور، قائلاً إن مثل هذه اللقاءات التي تجمع الشباب تحفزهم على المشاركة وتقاسم تجربته، مضيفاً بروح مرححة أنه يفضل لقاءات الشباب على غيرها لما تحمله من طاقة وحيوية.

وأكد العالم أن الاعتماد على الموارد التقليدية، مثل البترول، لم يعد كافياً لضمان تطور المجتمعات، مشدداً على أن الاستثمار الحقيقي اليوم يكمن في العنصر البشري، خاصة الشباب المتعلم والقادر على الابتكار والتأثير الإيجابي في محيطه. وأوضح أن المعرفة تمثل الوسيلة الوحيدة لمواكبة التحولات العالمية، داعياً الشباب إلى التسلح بالعلم والعمل على تطوير قدراتهم من أجل قيادة مجتمعاتهم نحو مستقبل أفضل.

وفي سياق حديثه، أشار الدكتور حبة إلى أهمية تقاسم التجارب الناجحة مع الأجيال الصاعدة، مؤكداً أن قننه الشخصية، رغم بساطتها، تحمل رسالة ماضها أن النجاح ممكن لكل من يؤمن بنفسه ويسير بثبات في الطريق الصحيح، مهما كان طويلاً.

وأضاف أن الإيمان بالذات والاجتهاد المستمر يمثلان مفتاح تحقيق الأهداف، موجهاً رسالة تشجيعية للشباب بضرورة المثابرة وعدم الاستسلام أمام

الوطنية لدى المشاركين، تزويدهم بالمهارات القيادية اللازمة، إكسابهم الخبرة العملية من خلال الورشات والتوجيه المباشر من نخبة الأساتذة، وأخيراً التأكيد على أهمية الأثر المجتمعي من خلال تنفيذ مشاريع مجتمعية وخدمية تعود بالنفع على محيطهم.

### متابعة مستمرة للشباب خلال أشغال الورشات

وأكد السيد مشفق أن البرنامج يتضمن متابعة مستمرة للشباب بعد انتهاء كل ورشة، حيث يخصص فريق من المسؤولين المختصين، والدكتورة نوال عبد اللطيف المسؤولة عن المتابعة، لمواكبة تقدم المشاركين والإجابة عن استفساراتهم، وضمان تنفيذ المشاريع وفق الأهداف المرجوة، ومعالجة أي تحديات قد تواجههم أثناء العمل. مضيفاً أن البرنامج يتيح للشباب فرصة الاستفادة من تجربة الأساتذة والمختصين الذين يمتلكون باعاً طويلاً في العمل المجتمعي والشبابي، مما يعزز خبراتهم العملية ويمنحهم الثقة اللازمة للقيادة وتحقيق الإنجازات.

وأشار المتحدث أن الشباب المشاركين يمتلكون تجارب سابقة في العمل المجتمعي، إلا أن البرنامج يعمل على ترتيب تلك الخبرات وإثرائها، ومنحهم القدرة على تحويل الأفكار إلى مشاريع ناجحة وفعالة.



المحلي، يعمل على تطوير البيئة التي يعيش فيها. كما أوضح على أن "DZ Young Leaders" ليس مجرد برنامج تدريبي عادي، بل هو منصة إستراتيجية تهدف إلى إعداد شباب قادر على تحقيق التنمية المستدامة، مضيفاً أن نجاح كل شاب هو لبنة أساسية في بناء الجزائر الحديثة، وأن البرنامج يسعى إلى تعزيز مشاركة الشباب في الحياة العامة، بما يعكس إرادة الدولة العليا في تمكين الشباب وجعلهم محور الاهتمام الوطني.

علاوة على ذلك، شدد المشرف على أن المشاريع المجتمعية التي يعمل عليها الشباب خلال البرنامج ليست فقط للتدريب، بل هي مشاريع ذات أثر فعلي في المجتمع، بحيث تمكن المشاركين من تطوير مهاراتهم في القيادة والتواصل، وإعادة بناء الثقة بالنفس، وممارسة العمل الجماعي بشكل منهجي ومنظم. كما أن البرنامج يسعى إلى إشراك الشباب في إنجاز مشاريع ملموسة على مستوى ولاياتهم، بحيث يكون لكل شاب تأثير مباشر في محيطه

## سليمة مسراتي رئيسة السلطة العليا للشفافية والوقاية من الفساد: إطلاق مبادرة "سفرء النزاهة" لتكوين 100 شاب

إسماعين مختار



أكدت سليمة مسراتي، رئيسة السلطة العليا للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته، من وهران، إطلاق مبادرة وطنية جديدة تحت شعار "معاً والشباب ضد الفساد"، تحمل اسم "سفرء النزاهة"، وتهدف إلى تكوين 100 شاب ليكونوا في طليعة جهود مكافحة الفساد، وذلك بالتعاون مع المجلس الأعلى للشباب. وأوضحت مسراتي أن هذه المبادرة تندرج ضمن التوجهات الدولية التي تقودها الأمم المتحدة، كما تتماشى مع شعارات اليوم الدولي لمكافحة الفساد لسنة 2024 و2025، مؤكدة أن إشراك الشباب في هذه المعركة يمثل خياراً إستراتيجياً لبناء مستقبل قائم على النزاهة والحوكمة الرشيدة. وفي تصريحها، أبرزت أن مشاركة السلطة العليا في هذه المبادرة جاءت بدعوة من وزارة الشباب، معتبرة أن تأهيل القيادات الشبابية وغرس قيم النزاهة والشفافية لديهم يعد استثماراً حقيقياً في مستقبل الجزائر.

وأضافت أن السلطة أصبحت شريكا أساسياً لمختلف الهيئات الشبابية، انطلاقاً من قناعتها بأن الشباب هو حجر الأساس في بناء مجتمع نزيه. كما أشارت إلى مشاركتها في جلسة رفيعة المستوى جمعت خبراء ومختصين، تم خلالها مناقشة سبل تعزيز القيم الأخلاقية لدى الشباب، مؤكدة أن ترسيخ مبادئ النزاهة والإخلاص والأمانة يمثل ضرورة حتمية لمواجهة الفساد بمختلف أشكاله. وفي السياق ذاته، كشفت مسراتي أن السلطة العليا أدرجت فئة الشباب ضمن أولوياتها الإستراتيجية، من خلال تخصيص عدة أهداف تتمثل في رفع مستوى الوعي لدى الناشئة عبر حملات تحسيسية ودرجات تكوينية، إلى جانب دعم المبادرات التي تعزز البعد القيمي والقانوني لمكافحة الفساد.

وأبرزت أن هذه الظاهرة لا تقتصر آثارها على الجانب الاقتصادي فقط، بل تمتد لتشمل القيم المجتمعية والدينية والأخلاقية، إضافة إلى تأثيرها على أداء المؤسسات، مما

يستدعي تضافر جهود جميع الفاعلين لمواجهتها. وكشفت المتحدث أن اللقاء عرف مشاركة أكثر من ألف شاب، معتبرة أن الاستثمار في هذه الفئة سيخلق ديناميكية إيجابية، حيث سينقل هؤلاء بدورهم خبراتهم إلى محيطهم، مما يساهم في تكوين جيل قيادي يؤمن بأن النجاح الاقتصادي لا ينفصل عن الأخلاق والشفافية.

وشددت مسراتي على أن دور الشباب لا ينبغي أن يقتصر على حمل المشاريع الاقتصادية فقط، بل يجب أن يكونوا أيضاً حاملي مشاريع أخلاقية قائمة على النزاهة والاستقامة، مؤكدة أن مكافحة الفساد مسؤولية جماعية لا تقتصر على المؤسسات الرسمية، بل تشمل جميع أفراد المجتمع. وفي ختام تصريحها، أكدت أن هذه المبادرة تسعى إلى ترسيخ قيادة شبابية واعية، قادرة على الفصل بين الفساد والعمل السياسي والقيادي، بما يعزز الثقة بين المواطنين والمؤسسات، ويهدد لبناء اقتصاد نظيف وبيئة سليمة لنشاط الشباب في الجزائر.

## جلسة حوارية رفيعة المستوى حول الابتكار والتحول الرقمي

### دعوة الشباب لاعتماد الرقمنة في مشاريعهم القيادية

بلمداني محمد حمزة

وأوضحت أن الشباب هم حصن الوطن لضمان أمنه واستقراره وازدهاره، وأن الالتزام بالقيم الأخلاقية هو شرط أساسي لتحقيق مشاريعهم وابتكاراتهم بنجاح. كما أكدت أن الرقمنة تعد أداة فعالة لمكافحة الفساد، إذ تقلل من الوسيط البشري وتزيد من الشفافية في الإدارة، داعية الشباب إلى اعتماد نظم رقمية متكاملة في مشاريعهم، لضمان الحوكمة الرشيدة، وتحقيق بيئة اقتصادية نظيفة وجاذبة للاستثمار.

كما أكدت البروفيسور سليمة مسراتي أن مبادرة سفرء النزاهة تمثل جزءاً أساسياً من برنامج النزاهة، وتهدف إلى تكوين 100 شاب المتشبعين بقيم الشفافية والنزاهة ليكونوا قدوة في محيطهم. وذكرت أن هؤلاء السفراء سيتولون نشر ثقافة مكافحة الفساد بين أقرانهم ومجتمعاتهم، والمساهمة في تعزيز الوعي بالقوانين والآليات الوفاقية المتاحة.

وأشارت أيضاً إلى أن التقرير العالمي

شهد اليوم الثالث من التجمع الأول للبرنامج الوطني لتأهيل القيادات الشبابية "Dz Young Leaders" المنظم منذ يوم الخميس الماضي بقصر المؤتمرات محمد بن أحمد تنظيم جلسة حوارية رفيعة المستوى حول موضوع "من المعرفة إلى الابتكار... فعالية وإيجابية الشباب في عصر الشفافية"، بحضور والي الولاية السيد إبراهيم أوشان، وبمشاركة البروفيسور سليمة مسراتي رئيسة السلطة العليا للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته، والعالم الجزائري بلقاسم حبة، وناقشا فان رين، ومسؤولة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالجزائر، وحضور السيد لوعيل محمد مدير الحكومة الرقمية وتنسيق كبرى لإشراك الشباب في المحافظة السامية للرقمنة.

وخلال الجلسة، ركزت البروفيسور سليمة مسراتي على أهمية دمج الشباب في برامج النزاهة والشفافية، مشيرة إلى أن الإستراتيجية الوطنية للوقاية من الفساد ومكافحته 2023-2028، خصصت أولوية كبرى لإشراك الشباب في نشر ثقافة نبد الفساد وتعزيز قيم النزاهة والشفافية لديهم.



وخلال الجلسة التي شهدت نقاشاً ثرياً ومتابعة واهتماماً واسعاً من الشباب المشاركين. أجمع المتحدثون على أهمية الشباب وأن دمجه في برامج الشفافية والرقمنة والابتكار يمثل حجر الزاوية لتحقيق تنمية مستدامة، وخلق بيئة اقتصادية واجتماعية واعية.

التنمية البشرية 2025 ركز على دور الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي في تعزيز قدرات الأفراد وتحقيق التنمية المستدامة. وفي تدخل مهم، شدد السيد لوعيل محمد على أن التحول الرقمي أصبح ضرورة وطنية لبناء اقتصاد مستدام ومجتمع ذكي مترابط، وأن المحافظة السامية للرقمنة تعمل على بناء بنية تحتية رقمية سيادية وأمنة، وتطوير خدمات عمومية رقمية للمواطنين والمؤسسات، وتعزيز حوكمة البيانات والإطار القانوني، وترسيخ ثقافة رقمية شاملة وأمنة. وأوضح أن الجزائر وضعت إستراتيجية وطنية للتحول الرقمي للفترة 2025-2030 لضمان تحول رقمي آمن

## موعد وهران محطة مفصلية في مسار تأهيل القيادات

## قبول 49 مشروعاً مبتكراً في الأيام الأولى للفعالية

بلمداني محمد حمزة

أكد السيد بقدر عبد الرحيم المنسق الولائي لبرنامج "DZ Young Leaders" في وهران، أن البرنامج يشكل محطة مفصلية في مسار تأهيل القيادات الشبابية بالجزائر، مشيراً في حديثه لجريدة الجمهورية إلى أن الأيام الثلاثة الأولى شهدت مشاركة حيوية وإنسجاماً كبيراً بين الشباب، وهو ما يعكس إيمانهم بأهمية هذا البرنامج وحرصهم على الاستفادة منه لتعزيز قدراتهم ومهاراتهم القيادية. وأوضح المتحدث ذاته أن ولاية وهران كانت فاعلة منذ انطلاق البرنامج، حيث سجلت 103 مشاريع على مستوى الولاية، محتلة بذلك المرتبة الثانية على الصعيد الوطني، وقد تم قبول 49 مشروعاً أو فكرة على مستوى الشباب القادة. وأوضح أن كل شاب قائد يعمل ضمن فريق يضم بين عشرة وعشرين مشاركاً، مما يعزز العمل الجماعي، ويتيح مشاركة واسعة للشباب في تنفيذ المشاريع.



مؤسساتها. وأوضح أن البرنامج يتبع أربع مراحل متسلسلة، تبدأ بالمرحلة المحلية لتنفيذ المشاريع، يليها تجمع جهوي لتقييم تقدم المشاريع، ثم مرحلة وطنية لتقييم المشاريع ودمج القادة في المشاريع الوطنية، على أن تنطلق بعد ذلك المشاريع الوطنية بمشاركة القادة النخبة المختارة

مبتكرة تخدم المجتمع. وعن الخطوات المستقبلية بعد انتهاء المرحلة التكوينية، أكد السيد بقدر عبد الرحيم أن البرنامج سيتابع الشباب عبر مرافقة محلية تشمل الدعم الإداري واللوجستي، بالتعاون مع مديرية الشباب والرياضة وجميع

أما عن طبيعة المشاريع، فأشار المنسق إلى أنها متنوعة وشملت مجالات عدة مثل الإعلام والاتصال، والسياحة، والاختراعات، والرقمنة، والتطوع المجتمعي، والضنون، ما يعكس تنوع اهتمامات الشباب، وسعيهم لتقديم أفكار

يذكر أن وزارة الشباب أطلقت البرنامج في إطار رؤية وطنية إستراتيجية تهدف إلى إعداد وتأهيل قيادات شبابية واعية ومسؤولة، تمتلك الكفاءات الحديثة في القيادة التشاركية، والتفكير الإستراتيجي، والابتكار الاجتماعي، من خلال مسار تكويني متكامل يجمع بين المعرفة النظرية والتطبيق الميداني، سعياً إلى تمكين الشباب للمساهمة الفعالة في التنمية الوطنية، وتعزيز التماسك المجتمعي، وترسيخ قيم المواطنة الفاعلة، مع بناء شبكة وطنية مستدامة من القادة القادرين على قيادة مبادرات مجتمعية ذات أثر ملموس ودعم السياسات العمومية الموجهة للشباب، بالإضافة إلى تعزيز الشراكة المؤسسية.

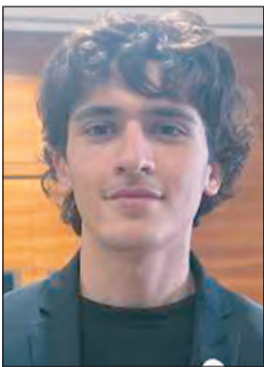
وخلال اليوم الثالث التقط الشباب المشاركين في المسار الأول من برنامج "Dz young leaders" صوراً تذكارية رفقة البروفيسور بلقاسم حبة، حسب ترتيب الولايات.

## الناشط الجموعي لؤي خنيش:

## الدولة الجزائرية توفر فرصاً معتبرة لترقية الشباب

الجامعات والشبابية.

كما أبرز خنيش أهمية مواكبة التطور التكنولوجي، خاصة في مجال الذكاء الاصطناعي، مشيراً إلى القفزة الكبيرة التي شهدتها هذا المجال، والذي أصبح أداة فعالة للإبداع والابتكار لدى الشباب. واستدل على ذلك بفيديو "رسالة الشهداء" الذي تم عرضه خلال حفل الافتتاح، والذي أنجزه شباب جزائريون باستخدام تقنيات الذكاء



## إسماعين مختار

أكد لؤي خنيش، الشاب الناشط في المجال القيادي والجموعي، أن تجربته ضمن فعاليات الملتقى الوطني الأول للقادة الشباب كانت ثرية ومليئة بالتحديات، مشيراً إلى أن كواليس تنظيم وتنشيط حفل افتتاح برنامج "DZ Young Leaders" شهدت الكثير من "الأخذ والعطاء"، لكنها شكلت فرصة حقيقية لاكتساب الخبرة وتقديم

الاصطناعي.

وفيما يتعلق بالفئات المستهدفة، شدد على أن المشروع يركز بشكل خاص على فئة المراهقين، نظراً للحساسية هذه المرحلة التي تعرف تغيرات نفسية وفكرية عميقة، مؤكداً أنها تحتاج إلى مرافقة أكبر لتعزيز وعيها وتوجيه طاقاتها.

وكشف خنيش أن المشروع يطمح إلى إشراك أكثر من 3.000 شاب، عبر العمل الميداني في دور الشباب والجمعيات، إلى جانب بناء شبكة علاقات تجمع مختلف الفاعلين في المجالات الجموعية والسياسية والتنموية، بهدف خلق تأثير متسلسل داخل المجتمع. كما أشار إلى العمل على إطلاق منصة رقمية تضمن تسجيل المشاركين ومتابعة نشاطهم، بما يعزز الشفافية ويساعد على تقييم وتطوير المشروع بشكل مستمر. وفي ختام حديثه، اختار خنيش تسمية "Youth Revolution" عنواناً رمزياً لمشروعه، موضحاً أنها تمثل "ثورة على الذات" تهدف إلى تغيير طريقة تفكير الشباب، وتمكينهم من مواكبة التحولات السريعة، خاصة في ظل التطور المتسارع للتكنولوجيا. ويؤكد هذا المشروع، في مجمله، أن الشباب الجزائري يمتلك من الطاقات والإمكانات ما يؤهله ليكون فاعلاً أساسياً في بناء مستقبل أكثر تطوراً ووعياً.

وأوضح خنيش، المنحدر من ولاية البليدة، والذي يشغل صفة سفير لدى الهيئة الوطنية لحماية وترقية الطفولة وسفير لدى يونيسيف الجزائر، أن مشروعه يركز أساساً على إشراك الشباب بشكل فعلي في مختلف المجالات، من خلال كسر حاجز الخوف الذي يمنع الكثير منهم من خوض تجارب يرونها "رسمية" أو معقدة.

وأشار إلى أن من أبرز الإشكالات التي يعالجها المشروع، نظرة بعض الشباب السلبية تجاه التبليغ أو التقدم للمناصب، حيث يخشى البعض غياب السرية أو صعوبة الإجراءات، وهو ما يسعى المشروع إلى تبسيطه وإعادة تقديمه بصورة واضحة وسهلة.

وأضاف أن الدولة الجزائرية توفر فرصاً معتبرة للشباب، سواء عبر دور الشباب أو المسابقات أو المناصب المفتوحة، غير أن التحدي يكمن في تقريب هذه الفرص من الشباب بطريقة عملية، وليس فقط عبر الطرح النظري. وفي هذا السياق، أكد أن المشروع يعتمد على نقل "التجربة الحقيقية" بدل الاكتفاء بالشرح، من خلال عرض نماذج شبابية نجحت في خوض تجارب واقعية، إضافة إلى الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي، وتنظيم دورات تكوينية داخل

## ميموني أمينة من ولاية تلمسان:

## أشارك بمشروع "Shield DZ" للوقاية الصحية



## إسماعين مختار

بمساهم في تقليص النفقات المرتبطة بالعلاجات طويلة المدى، مثل أمراض السكري وضغط الدم وأمراض القلب. وأبرزت أمينة أن من بين أهم أهداف المشروع تغيير فلسفة التعامل مع الصحة، بالانتقال من التركيز على علاج المرض بعد ظهوره، إلى اعتماد المتابعة الدورية للأشخاص الأصحاء، من خلال إجراء فحوصات منتظمة كل ستة أشهر، بما يسمح بالكشف المبكر والوقاية الفعالة.

وفي الجانب التقني، كشفت أن المشروع يتضمن تطوير تطبيق ذكي يحمل نفس الاسم "Shield DZ"، يهدف إلى رقمنة الملاحظات الصحية والتخلص من النظام الورقي، بما يسهل الوصول إلى المعلومات الطبية للمريض من أي ولاية. وسيمكن التطبيق، حسب ذات المتحدث، من متابعة الحالة الصحية للشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و35 سنة، عبر تسجيل

صحة المريض، إضافة إلى رقمته الملاحظات الصحية والتخلص من النظام الورقي، بما يسهل الوصول إلى المعلومات الطبية للمريض من أي ولاية. وسيمكن التطبيق، حسب ذات المتحدث، من متابعة الحالة الصحية للشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و35 سنة، عبر تسجيل

## دعاء (مشاركة في الملتقى):

## البرنامج منحنا فرصة لتطوير مهارتنا



من البرامج تمنح الشباب فرصة لاكتشاف قدراتهم وتطوير مهاراتهم القيادية، خاصة في ظل التحديات الراهنة التي تتطلب جيلاً واعياً وقادراً على التكيف مع التحولات المتسارعة. كما أشارت إلى أن الشباب لم يعد مجرد متلق للفرص، بل أصبح صانعا لها، من خلال المبادرات والمشاريع التي يقودها في مجالات متعددة، مؤكدة أن الإرادة والطمح هما المفتاح الأساسي لتحقيق النجاح. وفي السياق ذاته، شددت للإبداع والابتكار.



## مشاركون يؤكدون خلال اليوم الثالث من برنامج "Dz Young Leaders"

## الرقمنة رافعة أساسية لتعزيز فعالية الإدارة

أضاف أن الشباب يشكلون محور هذا التحول، ليس فقط كمستفيدين، بل كفاعلين ومطوري حلول رقمية ورواد مشاريع مبتكرة، مبرزا أن بناء المستقبل الرقمي يعتمد بالأساس على الكفاءات والمقاول، وليس فقط على البنية التحتية. كما ذكر أن امتلاك مهارات المستقبل، مثل البرمجة، وتحليل البيانات، والذكاء الاصطناعي، وزيادة الأعمال الرقمية، وغيرها يعد شرطاً أساسياً للاندماج في الاقتصاد الرقمي. ومن جهتها، ذكرت رئيسة السلطة العليا للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته سليمة مسراتي، أن هيئتها تولي أهمية خاصة للشباب من خلال إدماجهم ضمن إستراتيجيتها، لنشر ثقافة النزاهة عبر حملات تحسيسية، ودورات تكوينية، ومبادرات، بهدف تعزيز وعيهم بالقيم

الأخلاقية والقانونية المرتبطة بمكافحة الفساد. وأبرزت أن الاستثمار في فئة الشباب، خاصة من خلال تأطير أعداد كبيرة منهم، من شأنه خلق ديناميكية متواصلة لتكوين قادة شباب يؤمنون بأن المشاريع الاقتصادية والابتكارية لا تكتمل دون ترسيخ قيم الشفافية والنزاهة. ومن جانبه، أشار الخبير الجزائري في مجال الابتكار والتكنولوجيا، بلقاسم حبة إلى أهمية الاستثمار في الكفاءات الشبابية، معتبراً أن الجزائر تزخر بطاقات بشرية قادرة على تحقيق قفزة نوعية في مجال الاقتصاد الرقمي. وأكد أن التحول نحو اقتصاد المعرفة يمر حتماً عبر تشجيع البحث العلمي وربط الجامعة بالمؤسسة الاقتصادية، بما يسمح بتحويل الأفكار إلى مشاريع منتجة للقيمة، مشدداً أيضاً على ضرورة مرافقة الشباب،

خلال الجلسة رفيعة المستوى حول الابتكار والتحول المنظمة ضمن اليوم الثالث من فعاليات البرنامج الوطني لتأهيل القادة الشباب، أكد المشاركون من مسؤولين وخبراء وطنيين ودوليين، على أن تمكين الشباب يشكل ركيزة أساسية في مجال التحول الرقمي واقتصاد قائم على المعرفة، مع التأكيد على أهمية إنتاج الحلول التكنولوجية وتعزيز الابتكار. وأكد مدير الحوكمة الرقمية وتنسيق رقمنة القطاع العام بالمحافظة السامية للرقمنة محمد لوعيل أن الرقمنة أصبحت رافعة أساسية لتعزيز فعالية الإدارة العمومية، وتحسين جودة الخدمات العمومية، من خلال تقليص الأجل والتكاليف، ومحاربة البيروقراطية، وترسيخ مبادئ الشفافية، وتسهيل اللوج العادل إلى الخدمات.

يجب أن يوظف كأداة لتعزيز القدرات البشرية وليس كمصدر تهديد، من خلال تشجيع الابتكار الموجه لخدمة الصالح العام والاستثمار في مهارات الشباب. ويهدف هذا اللقاء، الذي جرت أشغاله في أجواء تفاعلية، إلى توفير فضاء لتبادل الخبرات بين مختلف الفاعلين، وتعزيز روح المبادرة لدى الشباب.

وتمكينهم من أدوات الابتكار الحديثة، خاصة في مجالات الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيات المتقدمة. أما ممثلة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالجزائر، ناناشا فان ران، فقد أكدت على الدور المحوري للشباب في التنمية المستدامة، من خلال تعزيز الشراكات، ودعم المشاريع ذات الأثر المجتمعي، معتبرة أن الذكاء الاصطناعي

## اليوم الدولي للتوعية بخطر الألغام

## المجلس الوطني لحقوق الإنسان يشيد بالمقاربة الشاملة للجزائر في مجال التوعية

## ● المقاربة شملت التكفل بالضحايا من خلال توفير الرعاية الصحية والمرافقة النفسية



المجلس الوطني لحقوق الإنسان، أمس السبت، بالمقاربة الشاملة التي اعتمدها الجزائر في مجال التوعية بخطر الألغام وانخراطها الفاعل في الجهود الدولية الرامية إلى مكافحة خطر الألغام وحظرها وتجريم استخدامها.

وفي بيان له بمناسبة إحياء اليوم الدولي للتوعية بخطر الألغام المصادف للربع أبريل من كل سنة، ثمن المجلس الوطني لحقوق الإنسان "المقاربة الشاملة التي أعتمدها الدولة الجزائرية في هذا المجال والتي لم تقتصر على عمليات نزع الألغام وتطهير الأراضي فحسب، بل شملت كذلك التكفل بالضحايا من خلال توفير الرعاية الصحية والمرافقة النفسية والاجتماعية"، فضلا عن "تعزيز الإطار القانوني والتنظيمي الكفيل بحماية حقوقهم وضمان إدماجهم الكامل في

المجتمع". واستحضر المجلس "ما تكبدته الجزائر من آثار إنسانية جسيمة جراء مخلفات الألغام التي تعود إلى الحقبة الاستعمارية، والتي امتدت تداعياتها لسنوات طويلة بعد الاستقلال مخلفة معاناة إنسانية وآثارا اجتماعية عميقة". ولفت البيان إلى أن الجزائر "ويفضل إرادتها الوطنية الثابتة وتعبئتها المتواصلة، تمكنت من رفع هذا التحدي وتحقيق نتائج معتبرة في مجال نزع الألغام وتطهير الأراضي بما أسهم في تأمين المناطق المتضررة واسترجاع استعمالها الآمن". كما نوه المجلس بـ"انخراط

المجتمع". واستحضر المجلس "ما تكبدته الجزائر من آثار إنسانية جسيمة جراء مخلفات الألغام التي تعود إلى الحقبة الاستعمارية، والتي امتدت تداعياتها لسنوات طويلة بعد الاستقلال مخلفة معاناة إنسانية وآثارا اجتماعية عميقة". ولفت البيان إلى أن الجزائر "ويفضل إرادتها الوطنية الثابتة وتعبئتها المتواصلة، تمكنت من رفع هذا التحدي وتحقيق نتائج معتبرة في مجال نزع الألغام وتطهير الأراضي بما أسهم في تأمين المناطق المتضررة واسترجاع استعمالها الآمن". كما نوه المجلس بـ"انخراط

## حيدوي يشرف بسكيكدة على افتتاح الملتقى الوطني للاقتصاد المستدام ويؤكد: الشباب مرتكز أساسي لبناء إقتصاد وطني متنوع



أشرف وزير الشباب المكلف بالمجلس الأعلى للشباب، مصطفى حيدوي، أمس السبت بسكيكدة، على افتتاح فعاليات الملتقى الوطني للاقتصاد المستدام المنظم تحت عنوان "فرص استثمارية، إستدامة بيئية وتمكين للشباب"، بمشاركة 300 شاب من حاملي مشاريع وطلبة وباحثين ومختصين.

وفي كلمته التي ألقاها في الجلسة الافتتاحية لهذا الملتقى الذي تنظمه لجنة البيئة والتنمية المستدامة بالمجلس الأعلى للشباب، حضرها إلى جانب والي سكيكدة، السيد أخروف، ممثلو بعض الوزارات وذلك بدار الثقافة "محمد سراج"، أبرز الوزير أن الإقتصاد الأزرق "أصبح يشكل في الجزائر أحد أهم المقدرات التي يمكن أن نعول عليها اليوم بالنظر لما تتوفر عليه بلادنا من إمكانيات كبيرة جدا". وأضاف السيد حيدوي أن الإقتصاد الأزرق "لم يعد مجرد طرح بل أصبح قناعة ترسخ لدى الشباب يوما بعد يوم باعتباره مجالا حقيقيا لخلق القيمة المضافة لمواكبة التحولات العالمية خاصة في ظل التوجه نحو الإقتصاد الذكي المرتكز على التكنولوجيا والابتكار". وأوضح الوزير أن الجزائر "أضحت تمتلك اليوم منظومة مقاولاتية قوية في عديد المجالات تم بناؤها من خلال جهود متكاملة شملت الجامعة ومراكز التكوين ووزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة بمختلف آلياتها من تمويل ومرافقة وحاضنات والتي سمحت بظهور العديد من

المبادرات والأفكار". كما أبرز السيد حيدوي أن الجزائر "تمتلك إرادة سياسية واقتصادية قوية جعلت من الشباب مرتكزا أساسيا لبناء إقتصاد وطني متنوع ومستدام وهو ما تجسد من خلال توجيهات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الذي وضع المقاولاتية الشبابية في صلب الاهتمامات". ومن جهته أبرز وزير إقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، نور الدين واضح الذي تدخل خلال هذا اللقاء عن طريق تقنية التيسير المرئي عن بعد أهمية الإقتصاد الأزرق كأحد ركائز الإقتصاد المبني على المعرفة والتكنولوجيا، لافتا إلى دوره في خلق فرص جديدة للشباب وتعزيز الأمن الغذائي وأهمية مرافقة الشباب وضور دعم الابتكار.

## وزيرة البيئة كوثر كريكو: الأداة الرقمية ستمكن من تتبع تجسيد الاستراتيجية لتأمين النفايات



أبرزت وزيرة البيئة، كوثر كريكو، السبت بالجزائر العاصمة، أهمية مشروع المنصة الرقمية الوطنية المخصصة لمتابعة تسيير وتأمين النفايات، التي يعمل قطاعها على تجسيده، بالتنسيق مع المحافظة السامية

للرقمنة. وجاء هذا في تصريح للصحافة، خلال إشرافها، بالحديقة الحضرية بواد السمارة، على افتتاح أشغال لقاء تكويني وطني حول آليات تنفيذ أحكام القانون رقم 02-25 المتعلق بتسيير ومراقبة وإزالة النفايات في تسيير مراكز الردم التقني، لفائدة مديري ومسيري هذه المنشآت. وأوضحت السيدة كريكو أن هذه المنصة ستعتمد على خريطة رقمية تشمل مختلف المنشآت عبر الوطن، بما يسمح بمتابعة وضعيتها وكيفية تسييرها، وتعزيز التنسيق بين الإدارة المركزية والهيكل المحلي. وأضافت أن هذه الأداة الرقمية ستمكن من تتبع مدى تجسيد استراتيجية تأمين النفايات على أرض الواقع، لاسيما من خلال تطوير مراكز الفرز ومحطات المعالجة، مؤكدة أن هذا التوجه يندرج ضمن مسار التحول الرقمي للقطاع. وختمت الوزيرة بالتأكيد

على أن هذه الاستراتيجية تعتمد على المقاربة العلمية وبحثية، بالتعاون مع مراكز البحث، بهدف بلوغ تامين فعلي للنفايات وتحقيق تسيير أكثر نجاعة على المستوى الوطني. ويهدف اللقاء التكويني الوطني الذي تنظمه وزارة البيئة وجودة الحياة بالتنسيق مع وزارة الداخلية والجماعات المحلية والنقل، إلى ضبط آليات تسيير ناجعة لمراكز الردم التقني وتحسين أنماط تسييرها، من خلال تعزيز الامتثال للتشريع البيئي والتنظيمي، بما يضمن التكفل المدمج بالنفايات المنزلية والمشباه لها، والانتقال من نظام التسيير الخطي للنفايات إلى نظام التثمين. ويعرف اللقاء، الذي يدوم يومين، مداخلا من مختصين في المجال وورشات عمل متخصصة، إلى جانب استعراض مشروع الخريطة الرقمية لمتابعة تسيير النفايات وتأمينها محليا.

## حوار إستراتيجي بين الجزائر ولندن: متعاملون بريطانيون يتعرفون على فرص الشراكة

فاطمة سمنتل

كانت المملكة المتحدة قد أكدت التزامها بتعزيز وبناء شراكات تجارية واستثمارية ناجحة ومفيدة مع الجزائر، في إطار انعقاد الدورة الثانية من الحوار الاستراتيجي بين البلدين في لندن، وذلك بغرض تعميق التعاون المتبادل. وجاء اللقاء، الذي أطلقته سفارة الجزائر في لندن منذ 30 مارس، لصالح متعاملين اقتصاديين من البلدين، موعداً هاماً للوقوف على ما حققه الطرفان في مجال الشراكات الثنائية في عدة مجالات، لاسيما الاقتصادية، وتعميق هذا الحوار الاستراتيجي. وقد بحث اللقاء الإمكانات الزراعية والصناعية الغذائية في الجزائر، حيث هدف إلى بناء جسور تواصل مع الشركاء البريطانيين، الذين التقوا بنظرائهم الجزائريين من أجل تعزيز أواصر التعاون والتعرف على مجالات الإنتاج في مختلف القطاعات، خاصة في ظل التطور الذي يرافق عصرنة القطاع الفلاحي في البلاد، والذي يشمل توسيع المساحات المرورية، وهيكلية تسيير الموارد المائية، وتطوير التكنولوجيا الزراعية، والرقمنة التدريجية لسلاسل القيمة، إضافة إلى تنظيم الشعب الصناعي الغذائية، وهي جهود من شأنها تعزيز تنافسية المنتجات الجزائرية في الأسواق الإقليمية والدولية.

وقد جمع البلدين حوار استراتيجي انعقد سنة 2020، شدد على الروابط الواسعة بين المملكة المتحدة والجزائر، وأسهم في تعميق العلاقات الدبلوماسية والدفاعية والأمنية والاقتصادية والتجارية، فضلاً عن التعاون في مجالات البحث العلمي والتعليم والثقافة، مما أدى إلى تعزيز الشراكة الثنائية، بما في ذلك تكثيف المشاركة المنتظمة على المستوى الرسمي.

وتناقش الجزائر ولندن باستمرار القضايا الإقليمية ومتعددة الأطراف ذات الاهتمام المشترك، في إطار حوار سياسي منفتح على مختلف الآراء. ويرتبط البلدان اقتصادياً بعدة عقود في قطاع الطاقة، بما في ذلك الطاقة المتجددة والانتقال إلى اقتصاد منخفض الكربون. وفي هذا السياق، التزمت المملكة المتحدة والجزائر باستكشاف فرص التعاون في هذا القطاع، عبر تبادل المعرفة ونقل التكنولوجيا، وإطلاق مبادرات مشتركة في البحث والتطوير، فضلاً عن دعم وتشجيع الشركات الناشئة باعتبارها محركات للابتكار والنمو الاقتصادي وخلق فرص العمل. كما ثمنت المملكة المتحدة المبادرات الهامة التي اتخذتها الحكومة الجزائرية منذ سنة 2020 لتعزيز النظام البيئي للشركات الناشئة.

كما تعهدت العاصمتان بتعزيز التعاون الاقتصادي في مجالات التجارة والاستثمار والطاقة والتكنولوجيا، من خلال تسهيل وتشجيع المبادلات التجارية، وتحديد فرص الشراكات، وخلق بيئة مواتية لزيادة المشاركة الاقتصادية.

وفيما يتعلق بالدفاع والأمن، رحب الجانبان بالتعاون المستمر في مواجهة التحديات الأمنية المشتركة، بما في ذلك مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة والاتجار بالبشر، والأمن السيبراني، وغيرها من التهديدات العابرة للحدود. كما أكد أهمية تعزيز تبادل المعلومات الاستخباراتية، والتعاون في مجال إنفاذ القانون، وبناء القدرات من أجل دعم الأمن والاستقرار في المنطقة، إلى جانب مواصلة تعميق العلاقات الدفاعية والحوار العسكري المشترك، وفق متطلبات الحوار الاستراتيجي الذي تبناه البلدان منذ سنوات. وحددت الجزائر والمملكة المتحدة عدة فرص للتطوير من خلال الاستثمار والشراكة، تشمل مجالات الطاقة المتجددة، والتمويل والمصارف، والقطاعات الرقمية والتكنولوجية، والصناعات الدوائية، والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والزراعة، والسياحة.

## وزارة الأشغال العمومية

## جلاوي يرأس جلسة تنسيقية لمتابعة مشاريع القطاع



ترأس وزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، عبد القادر جلاوي، السبت بالجزائر العاصمة، جلسة تنسيقية خصصت حصرياً لمتابعة تقدم مشاريع القطاع الجاري إنجازها عبر مختلف ولايات الوطن، وكذا تلك المزمع إطلاقها، حسبما جاء في بيان للوزارة. وخلال هذا اللقاء الذي جرى بمقر الوزارة، بحضور إدارتها، تم كذلك استشراف الآفاق المستقبلية للقطاع، ويندرج هذا الاجتماع -حسب البيان- في إطار التحضير

لسلسلة الخرجات الميدانية التي سيقوم بها الوزير إلى عدد من مشاريع الأشغال العمومية عبر ولايات الوطن، لاسيما تلك المتعلقة بتطوير شبكة الطرقات والطرق السيارة وصيانتها. كما يعد محطة تنسيقية هامة قبيل عقد اجتماعات دورية مع مديري الأشغال العمومية، خاصة عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد، خلال الأيام القليلة المقبلة، بهدف تعزيز المتابعة الميدانية وتحسين وتيرة إنجاز المشاريع، تضيف الوزارة.

## باتنة

## لقاء لإطارات حزب "صوت الشعب"

نظم حزب صوت الشعب، أمس السبت باتنة، لقاء لإطارات ومناضلي الحزب بهذه الولاية تحسبا للاستحقاقات الانتخابية المقبلة. وفي كلمة له بمناسبة هذا اللقاء، الذي احتضنته دار الثقافة محمد العيد آل خليفة بعاصمة الولاية، أبرز رئيس الحزب، لمين عصماني، أهمية "تضاضر الجهود للمساهمة في بناء الوطن، وذلك وفاء لأمانة الشهداء وتضحيات الشعب الجزائري من أجل الحرية والاستقلال". وأضاف بأن حزب صوت الشعب "يسعى لأن يكون قوة اقتراح في المشهد السياسي الوطني"، مبرزا ضرورة منح الفرصة خلال الانتخابات القادمة للكفاءات التي تكون "في مستوى تطلعات المواطنين". ودعا عصماني بالمناسبة لإطارات ومناضلي تشكيلته السياسية إلى "تكثيف العمل الميداني والتعاون مع المواطنين من أجل ضمان التعبئة ليس فقط للمواعيد الانتخابية المقبلة وإنما حرصا على المساهمة في بناء الوطن وتطويره".

## حزب "تاج"

## ندوة حول "التحولات الجيوسياسية والعكاساتها على الاقتصاد"

نظم حزب تجمع أمل الجزائر "تاج" أمس السبت بالجزائر العاصمة، ندوة حول موضوع "التحولات الجيوسياسية وانعكاساتها على الاقتصاد"، تم خلالها تهمين الإصلاحات التي باشرتها الدولة، باعتبارها ركيزة لتعزيز مناعة البلاد في مواجهة التحولات المتسارعة التي يشهدها العالم. وخلال إشرافها على افتتاح هذه الندوة، أوضحت رئيسة الحزب، السيدة فاطمة الزهراء زرواطي، أن "الإصلاحات العميقة التي عرفتها الجزائر تعد بمثابة ركيزة أساسية لتعزيز مناعة البلاد في مواجهة التحولات المتسارعة التي يشهدها العالم وما تفرزه من تحديات". وفي هذا السياق، أبرزت أهمية الإصلاحات التي شملت عدة مجالات بهدف "ترسيخ دولة المؤسسات ونهضة الأرضية لانطلاقة تنمية مستدامة، قائمة على حكمة فعالة ورؤية استشرافية واضحة".

## توقرت

## الأمين العام للأرندي يشرف على لقاء مع المناضلين

أشرف الأمين العام للتجمع الوطني الديمقراطي، منذر بودن، أمس السبت بتوقرت، على لقاء إطارات ومناضلي الحزب بالولاية. وركز السيد بودن، خلال هذا اللقاء، على הצفرة التنموية الملحوظة التي شهدتها ولاية توقرت منذ ترفيقها إلى ولاية كاملة الصلاحيات. ولفت في هذا الشأن إلى أن التجمع الوطني الديمقراطي يدعم المسار التنموي لهذه الولاية من خلال "الاستماع لانشغالات المواطنين والحرص على المرافقة القوية والفعالة لأجل تجسيدها ميدانياً". وبعد أن استعرض جملة المكاسب والانجازات التنموية والاقتصادية التي حققتها البلاد خلال السنوات الأخيرة، أكد ذات المسؤول الحزبي على ضرورة "تعزيز الوحدة الوطنية وعدم الانسحاق وراء الأخبار المضللة والإشاعات التي تحاول زعزعة ثقة المواطن في مؤسسات الدولة".

## بومرداس

## ندوة لحزب "الوسط السياسي" للتحضير للاستحقاقات المقبلة

وحدد عزم تشكيلته السياسية على "التموق كفاعل جاد ومسؤول في الساحة السياسية ويسعى إلى المساهمة في ترسيخ الممارسة الديمقراطية وتعزيز التنافس النزيه".

أوضح السيد لمروسي أن هذا التنصيب يعكس دخول الحزب مرحلة التحضير الفعلي للانتخابات المقبلة من خلال ضبط الآليات التنظيمية وتعبئة الهياكل القاعدية.

نظم حزب الوسط السياسي، أمس السبت بولاية بومرداس، ندوة لإطاراته ومناضليه أشرف عليها رئيس الحزب، أحمد لمروسي رويبات، وتم خلال هذه الندوة التي

## المركز الوطني للتكفل بالأطفال المصابين بالتوحد تسليم المشروع في نوفمبر القادم

### ● المركز يسع لأزيد من 1300 طفل ويوفر مرافق وبرامج رعاية متخصصة

بلمداني محمد حمزة



يندرج مشروع "توسياتي" للتكفل بالأطفال المصابين بالتوحد ضمن سياق وطني يتميز بإرادة قوية من السلطات العمومية لتحسين التكفل باضطرابات طيف التوحد، وتعزيز آليات مرافقة المصابين بها. ويتعلق الأمر بمركز متخصص في التربية والدعم النفسي العصبي والاجتماعي. وتجسيدا لتوجهات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تون، باشرت الجزائر تنفيذ سياسة وطنية تهدف إلى تنظيم وتوحيد أساليب التكفل بالتوحد، لا سيما من خلال إنشاء مركز وطني للتوحد يتولى إعداد مرجعيات موحدة للتشخيص، وتطوير برامج تكوين لفائدة المختصين، وتحديد مناهج التربية والتكفل العلاجي.

#### مسبح علاجي بمساحة 120 م<sup>2</sup>

ويتضمن المشروع كذلك إنشاء بيت تربوي على شكل شقة تعليمية، يتيح للأطفال تعلم وممارسة مهارات الحياة اليومية في بيئة آمنة وتحت إشراف مختصين، بما يعزز استقلاليتهم تدريجياً.

أما على صعيد المرافق العلاجية والرياضية، فيوفر المركز مسجعا علاجيا مسجنا بمساحة 120 مترا مربعا مزودا بأنظمة تدليك، وقاعة رياضية داخلية بمساحة 195 مترا مربعا لممارسة كرة القدم وكرة السلة واللياقة البدنية، إضافة إلى مضمار للدراجات مغطى بمادة مطاطية وفضاءات مخصصة للتكامل الحسي، ما يسمح بتنفيذ برامج علاجية قائمة على النشاط البدني والتحفيز الحسي. يعتمد المركز نظام حصص تعليمية مدتها ساعة واحدة، بما يتناسب مع

على مساحة إجمالية قدرها 11.500 متر مربع، منها 5.750 مترا مربعا كمساحة مبنية، فيما قدرت مدة الإنجاز بحوالي 15 شهرا، مع مراعاة توفير بيئة آمنة ومهيأة ومحفزة تناسب مع خصوصيات الأطفال.

وفيما يتعلق بالبنية التحتية التربوية، يضم المركز 27 قاعة مخصصة للتكفل الفردي، و6 قاعات للتعليم الجماعي بطاقة استيعاب تصل إلى 10 أطفال لكل قاعة، ما يسمح بتطبيق برامج تربوية فردية تكثيف مع احتياجات كل طفل. كما يضم مجموعة من الورشات التعليمية المتخصصة في مجالات الرسم والموسيقى والخزف والحرف اليدوية والنجارة، إضافة إلى ورشة متعددة الوظائف بطاقة استيعاب تصل إلى 24 طفلا، بهدف تنمية الإبداع وتعزيز المهارات التطبيقية والتعبير الفني.

وفيما يخص رزمة الإنجاز، تخطط "توسياتي الجزائر" لاستكمال الأشغال في نوفمبر 2026، على أن يتم الافتتاح الرسمي بداية سنة 2027، مع الالتزام بأعلى معايير الجودة. وفي هذا الإطار، ينسجم مشروع مركز "توسياتي الجزائر" بشكل كامل مع هذه الديناميكية الوطنية، حسب ما أعلنت عنه الشركة، من خلال تقديم مساهمة ملموسة في تطوير هياكل متخصصة تستجيب لاحتياجات الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد. تم تصميم المركز، الذي ينجز حاليا بإسطو قرب مستشفى أول نوفمبر بوهران، باعتباره مؤسسة صحية متكاملة تجمع بين التعليم والتكفل العلاجي، وفق مقاربة حديثة تهدف إلى دعم نمو الأطفال وتعزيز رفاههم وتنمية استقلاليتهم. وحسب المعطيات المقدمة، يتربع المركز

المبادرات الرائدة في الجزائر، حيث تتولى شركة صناعية خاصة تمويل وإنجاز مركز متخصص في التوحد بهذا الحجم، ما يعكس التزامها بربط التنمية الصناعية بالمسؤولية الاجتماعية وتعزيز مبادئ الإدماج، إلى جانب دعم القدرات الوطنية في مجال التكفل بالأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد، وتجسيد تكامل فعال بين السياسات العمومية، ومبادرات المؤسسات الاقتصادية لخدمة هذه الفئة ودعم عائلاتها.

خصوصية الأطفال المصابين بالتوحد، وهو ما يتيح استقبال ما يصل إلى 1302 طفل يوميا مع ضمان تكفل فردي دقيق وموجه لكل حالة. كما يضم المشروع قاعة محاضرات بسعة 200 مقعد مخصصة للتكوين ولللقاءات المهنية، وفضاء استقبال الأولياء بمساحة 120 مترا مربعا، لاستغلالها في تنظيم أنشطة توعوية ودورات تكوينية وبرامج دعم موجهة للعائلات والمختصين. ويمثل هذا المشروع إحدى

#### مديرية النشاط الاجتماعي

### 1500 تلميذ من ذوي الهمم معنيون بمجانبة النقل

آمال عباسي

الدراسي واستقرارهم النفسي، ويساهم في الحد من العراقيل التي قد تعيق مواصلة تدمرهم. ودعت في هذا السياق أولياء التلاميذ المعنيين إلى التقرب من مكاتب النشاط الاجتماعي على مستوى البلديات، قصد إيداع ملفاتهم للاستفادة من هذه الامتيازات، مؤكدة على أهمية تقديم ملفات كاملة لضمان معالجتهم في أقرب الأجل وتمكين المستفيدين من حقوقهم.

علمًا بأن هذا الإجراء يندرج في إطار تجسيد السياسة الوطنية الرامية إلى تكريس مبدأ تكافؤ الفرص، وضمان حق فئة ذوي الاحتياجات الخاصة في التمدرس والتنقل، بما يعزز إدماجهم داخل المجتمع ويفتح أمامهم آفاقا أوسع للمشاركة الفعالة في مختلف المجالات، وتبني مصالح مديرية النشاط الاجتماعي مجندة لمواصلة مرافقة هذه الفئة من خلال برامج دعم متعددة، تهدف أساسا إلى تحسين نوعية حياتهم وإدماجهم، وترقية حقوقهم الأساسية ذات البعد الاجتماعي والتربوي.

أكدت مديرية النشاط الاجتماعي بولاية وهران أن نحو 1500 تلميذ من ذوي الهمم المتمدرسين بالمؤسسات التعليمية الخاصة معنيون بالاستفادة من إجراءات مجانية النقل والتخفيضات، في إطار مساعي الدولة الرامية إلى تحسين ظروف تدمر هذه الفئة وتعزيز إدماجها في المجتمع.

ويعكس هذا الرقم، حسب ذات المصالح، تنامي وعي الأولياء بأهمية التكفل التربوي المتخصص، وحرصهم على ضمان مسار تعليمي ملائم لأبنائهم، رغم ما يرافق ذلك من أعباء مالية، لاسيما تلك المرتبطة بتكاليف النقل اليومي نحو المؤسسات التعليمية الخاصة. وفي هذا السياق، أوضحت المديرية أن قرار مجانية النقل والتخفيضات لفائدة ذوي الهمم قد دخل حيز التنفيذ، في خطوة تستهدف التخفيف من الأعباء التي تثقل كاهل الأسر، وضمان تنقل يومي مريح وآمن للتلاميذ، بما يعكس إجابا على تحصيلهم

### .. وتمديد آجال إيداع ملفات المنحة المدرسية إلى 20 أبريل

كنزة زوايري

حرصت السلطات على تعزيز الطابع الاجتماعي للمنحة المدرسية باعتبارها دعما مهما للأسر في مواجهة تكاليف الدخول المدرسي. وأكدت المديرية أن عملية إيداع الملفات تتم على مستوى المؤسسات التربوية، داعية الأولياء إلى التقرب من إدارات المدارس في أقرب وقت ممكن، مع ضرورة التأكد من استيفاء جميع الوثائق المطلوبة لتفادي أي تأخير أو رفض للملف. كما شددت على أهمية احترام الشروط المحددة للاستفادة، والتي تهدف إلى توجيه هذه الإعانة للفئات الأكثر احتياجا.

وفي هذا السياق، يبقى تمديد الآجال فرصة ثمينة لأولياء الذين لم يتمكنوا من إيداع ملفاتهم في الآجال السابقة، سواء لأسباب إدارية أو اجتماعية، المحددة، لضمان استفادة أبنائهم من هذه المنحة التي تساهم في تخفيف الأعباء المالية وتحسين ظروف التمدرس.

#### لتعميم الاستفادة من المكتبات الرقمية

### اتفاقية بين المدرسة العليا للأساتذة وديوان المطبوعات الجامعية

وتمكنهم من الاطلاع على أحدث المصادر العلمية. كما تتضمن الاتفاقية إطارا لتعزيز التبادل الأكاديمي، وتنفيذ مشاريع بحثية مشتركة، وتطوير التكوين المهني للأساتذة، للرفع من جودة التعليم والبحث في الجزائر، والحرص على دمج المكتبات الرقمية في التعليم وللأساتذة. علما بأن هذه الاتفاقيات من شأنها أن تفتح آفاقا جديدة أمام الطلبة والأساتذة للاستفادة من المكتبات الرقمية، واللجوء إلى الرقمية في التعليم، والمشاركة في مشاريع تعليمية وبحثية متطورة، وتجسد في ذات الوقت التزام المدارس العليا ودور النشر الجامعية بتطوير التعليم والتعاون البحثي.

أعلنت مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن عن تمديد آجال إيداع ملفات الاستفادة من المنحة المدرسية لفائدة التلاميذ المتمدرسين، وذلك إلى غاية 20 أبريل 2026، في خطوة تهدف إلى تمكين أكبر عدد ممكن من العائلات من استكمال إجراءاتهم في ظروف مريحة ومنظمة. ويشمل هذا القرار جميع المؤسسات التربوية ضمن التحضيرات الخاصة بالموسم الدراسي 2026-2027.

يأتي هذا التمديد استجابة لانشغالات المواطنين الذين لم يتمكنوا من إيداع ملفاتهم في الآجال السابقة، سواء لأسباب إدارية أو اجتماعية، حيث تسعى الجهات الوصية إلى ضمان مبدأ تكافؤ الفرص بين جميع التلاميذ، خاصة المنحدرين من عائلات ذات دخل محدود. كما يعكس هذا القرار

وقعت المدرسة العليا للأساتذة بوهران اتفاقية إطار للشراكة والتعاون مع ديوان المطبوعات الجامعية، في خطوة تهدف إلى تعزيز التعاون الأكاديمي والبحثي بين الطرفين وتوسيع مجال الانتفاع بالمحتوى الرقمي. وتشمل الاتفاقية تنظيم يوم إعلامي على مستوى المدرسة للتعريف بخدمات الديوان، خاصة الاشتراك السنوي للمكتبة الرقمية الذي يتيح الوصول إلى آلاف الكتب القيمة مقابل 300 دج فقط، فيما تم تكريم طلبة المدرسة بمنح "اشتراك سنوي مجاني للمكتبة الرقمية" حتى نهاية السنة الحالية، في مبادرة لدعم الطلبة

### مبادرة من جمعية "بسمه خير" وأكاديمية الدفاع عن حقوق الإنسان حفل لفائدة الأطفال المرضى وذوي الهمم بحديقة التسلية



تصوير فوري بلدي

بسمه خير، فأكد أن الحفل نظم بمناسبة اليوم العالمي للفئات المستهدفة، وأن الهدف منه إدخال الفرح على قلوب الأطفال وإظهار أنهم جزء من المجتمع، حرصا على أن يشعر الأطفال بالاحتياجات الخاصة، وأطفال التوحد، والأيتام، في مبادرة مشتركة بين جمعية "بسمه خير" وأكاديمية الدفاع عن حقوق الإنسان، بالتنسيق مع المؤسسات المحلية، بهدف إدماج هذه الفئات في المجتمع ومنحهم لحظات من الفرح خلال عطلة نهاية الأسبوع. هذا الحدث يعكس روح التضامن الاجتماعي والتكافل بين مختلف شرائح المجتمع، ويأتي ضمن سلسلة من الأنشطة التي تهدف إلى دعم الفئات الضعيفة، وإبراز قيم المحبة والمواطنة.

وأوضحت نزهة فرطاس، رئيسة أكاديمية الدفاع عن حقوق الإنسان، ومنذورة دائرة عين الترك، "إن هذه المبادرة تهدف إلى إخراج الأطفال من القوقعة التي يعيشون فيها، وتمكينهم من التفاعل الاجتماعي بحرية. كلما قمنا بإدخال الأطفال في أنشطة جماعية وترفيهية، نلاحظ تغييرا إيجابيا في سلوكهم وتفاعلهم مع الآخرين، وهو ما يبرهن على نجاح المبادرة في تحقيق أهدافها الإنسانية والاجتماعية. نحن نعمل على برامج مستمرة بالتعاون مع جمعيات محلية لتوفير فرص ترفيهية وتعليمية لهؤلاء الأطفال".

من جانبه، أشاد عبد القادر شتوان، رئيس جمعية "القلوب المفتوحة" بالمجهودات المبذولة في تنظيم الحفل، مشيرًا إلى مشاركة أربع فئات رئيسية من الأطفال: مرضى التوحد، وذوي الاحتياجات الخاصة، ومرضى السرطان والأيتام. وأضاف شتوان أن الحفل تخطت مجموعة من الأنشطة الترفيهية المتنوعة، منها عروض مسرحية وفنانين، بالإضافة إلى عروض فرقة فلكلورية محلية. كما تم توزيع هدايا على الأطفال، ما أسهم في إدخال البهجة والسرور إلى قلوبهم، وإضفاء أجواء من المرح والاحتفال. وأكد شتوان أن الدعم الكبير من المسؤولين المحليين ساهم في إنجاح هذا الحدث وإضفاء أبعاد إنسانية قوية عليه. أما فتحي القاسمي، رئيس جمعية

هاشم وواد

نظمت حديقة التسلية بوهران أمس السبت نشاطا إنسانيا وترفهيًا استثنائيا لفائدة أطفال فئات متعددة، شملت مرضى السرطان، وذوي الاحتياجات الخاصة، وأطفال التوحد، والأيتام، في مبادرة مشتركة بين جمعية "بسمه خير" وأكاديمية الدفاع عن حقوق الإنسان، بالتنسيق مع المؤسسات المحلية، بهدف إدماج هذه الفئات في المجتمع ومنحهم لحظات من الفرح خلال عطلة نهاية الأسبوع. هذا الحدث يعكس روح التضامن الاجتماعي والتكافل بين مختلف شرائح المجتمع، ويأتي ضمن سلسلة من الأنشطة التي تهدف إلى دعم الفئات الضعيفة، وإبراز قيم المحبة والمواطنة.

وأوضحت نزهة فرطاس، رئيسة أكاديمية الدفاع عن حقوق الإنسان، ومنذورة دائرة عين الترك، "إن هذه المبادرة تهدف إلى إخراج الأطفال من القوقعة التي يعيشون فيها، وتمكينهم من التفاعل الاجتماعي بحرية. كلما قمنا بإدخال الأطفال في أنشطة جماعية وترفيهية، نلاحظ تغييرا إيجابيا في سلوكهم وتفاعلهم مع الآخرين، وهو ما يبرهن على نجاح المبادرة في تحقيق أهدافها الإنسانية والاجتماعية. نحن نعمل على برامج مستمرة بالتعاون مع جمعيات محلية لتوفير فرص ترفيهية وتعليمية لهؤلاء الأطفال".

#### الحماية المدنية

### مناورة في المنطقة الصناعية بحاسي عامر

آسيا.خ

نظمت مصالح الحماية المدنية لولاية وهران، في إطار تنفيذ برنامج النشاط المسطر والمصدق عليه من قبل المديرية العامة للحماية المدنية، مناورة تطبيقية من أجل رفع مستوى الجاهزية والتدخل لدى مختلف الوحدات العملية، وذلك بالتنسيق مع المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية عبر إقليم الولاية.

وجرت هذه المناورة أمس السبت بالمنطقة الصناعية حاسي عامر ببلدية حاسي بونيف، بمشاركة كل من وحدة القطاع لحاسي بونيف ووحدة القطاع بوفاطيس، في إطار تعزيز التنسيق الميداني، وتبادل الخبرات بين مختلف الفرق المتدخلة.

وتهدف هذه العملية إلى اختبار مدى نجاعة خطط التدخل العملياتية، وقياس سرعة الاستجابة في الحالات الطارئة، إضافة إلى الوقوف على مدى جاهزية الوسائل البشرية والمادية لمواجهة مختلف الأخطار المحتملة، خاصة في المنشآت الصناعية التي تتطلب يقظة دائمة وإجراءات وقائية متسلسلة.

كما تم خلال هذه المناورة تقديم دروس نظرية وتطبيقية لفائدة عمال المؤسسة، تمحورت حول كيفية استعمال وسائل الإطفاء بشكل صحيح، إلى جانب مبادئ الإسعافات الأولية والتصرف السليم في الحالات الاستعجالية، بما يساهم في نشر ثقافة الوقاية وتعزيز الوعي بأهمية التدخل الأولي قبل وصول فرق الإنقاذ.

وتندرج هذه المبادرات ضمن الإستراتيجية العامة للحماية المدنية الرامية إلى تكريس ثقافة الوقاية، وتقوية الشراكة مع مختلف الفاعلين، بما يضمن حماية الأرواح والممتلكات والحد من مخاطر الحوادث في الوسط الصناعي والاجتماعي.

#### حوادث

### حي الضاية

### قطار يدهس خمسينيا ويرديه قتيلا



لقي أول أمس الجمعة رجل يبلغ من العمر 50 سنة مصرعه، إثر حادث مروغ تعرض له حيث دهسه قطار لنقل المسافرين، بحي الضاية. وحسب مصالح الحماية المدنية، فقد تدخلت فرق الإسعاف عقب وقوع الحادث على مستوى السكة الحديدية بحي الضاية، ببلدية ودائرة وهران، على خط "وهران - عين تموشنت". وأسفر الحادث عن وفاة الضحية بعين المكان، حيث تم تحويل جثته إلى مصلحة حفظ الجثث بالمستشفى المحلي. وتبقى أسباب وملايسات هذا الحادث الأليم قيد التحقيق من قبل الجهات المختصة.

آسيا.خ

## وزير الفلاحة وليد مهدي يتفقد قطاعه بسيدي بلعباس ويؤكد:

# خفض نسبة ضياع الحبوب خلال الحصاد إلى أقل من 20 بالمائة

- تفقد مركز الامتياز الجزائري - الإيطالي للابتكار الفلاحي وشركة سامبو الجزائر لإنتاج عتاد الحصاد وشركة فاماج للجرارات
- إمضاء اتفاقية بين شركتي أفرودايف وتسويق المعدات الفلاحية لتوفير وسائل النشاط الضرورية للفلاحين
- إعطاء إشارة انطلاق دورة تكوين سائقي آلات الحصاد

ب. محمد

صرح وزير الفلاحة والمصيد البحري والتنمية الريفية على هامش زيارة العمل والتفقد التي خص بها ولاية سيدي بلعباس، أمس، بأن توقيع الاتفاقية بين شركة أفرودايف وشركة تسويق المعدات الفلاحية، وإطلاق الدورة التكوينية في المكتبة الفلاحية، ببرنامج في إطار تنفيذ تعليمات السيد رئيس الجمهورية، القاضي بوجود التكتل بمطليات المكتبة الزراعية من طرف شركة أفرودايف حديثا وشركة تسويق المعدات الفلاحية، والتي ستوفر في حملة الحصاد لهذا الموسم 560 آلة حصاد و1800 جرار في مرحلة أولى، على أن يتم رفع العدد لاحقا.

كما أشار الوزير أن الهدف من هذا الاستثمار الذي تقوم به الدولة هو التقليل من النقص المسجلة في مجال المكتبة، وخفض نسبة ضياع المحصول من الحبوب أثناء الحصاد، والتي تصل في بلادنا إلى معدل 20 في المائة، وهذا على خلاف الدول المتطورة، التي تبلغ فيها نسبة الضياع 3 في المائة، وهو ما يؤثر على مردود الهكتار الواحد.

وفي هذا السياق، فإن وزارة الفلاحة تسعى من وراء هذه الخطوات العملية إلى

القفز في مردود إنتاج الحبوب من 15 قنطار في الهكتار إلى 30 قنطار، وذلك لأجل ضمان الأمن الغذائي للأجيال القادمة. وأكد الوزير وليد مهدي بأسين على أن المكتبة الزراعية مسألة في غاية الأهمية، مشيرا إلى أن رئيس الجمهورية يوليها عناية كبيرة، فيما أوضح أن هناك عوامل أخرى تتسبب في ظهور خسائر في المحصول، ومن ذلك تحدث عن نقص الصيانة وعدم التمكن الجيد من قيادة ماكينات الحصاد، ما يعني أن هؤلاء السائقين في حاجة ماسة إلى

تكوين نظري وتطبيقي، مضيفا أن دورة تكوين المكونين التي انطلقت أمس، والمدرجة في إطار الشراكة المبرمة بين شركة سامبو الجزائر ووزارتي الصناعة والتكوين والتعليم المهنيين، تهدف إلى الرفع من مستوى التأهيل والكفاءة للمتدربين في مجال الحصاد، سواء تعلق الأمر بالسائقين أو المكلفين بصيانة آلات الحصاد، وكلها - يقول الوزير - مبادرات ترمي إلى إنجاح الموسم الفلاحي، خاصة بعد هطول أمطار غزيرة، وقيام الهيئات

المعنية في بداية الموسم بتوفير البذور والأسمدة، وتقديم كافة التسهيلات للفلاحين، حيث يشير بالمناسبة "إلنا نريد أن تتم حملة الحصاد بشكل تقني وعلمي، من خلال تسيير الجانب اللوجستي بطريقة رقمية بالموازاة مع توفير وسائل وهايكل التخزين".

الوزير خلال هذه الزيارة تفقد أيضا مركز الامتياز الجزائري - الإيطالي للابتكار الفلاحي، واطلع على هيكله، قبل أن يعاين شركة سامبو الجزائر لإنتاج عتاد الحصاد، وشركة فاماج لإنتاج الجرارات، ثم ختم زيارته بقاء عقده مع الفلاحين، حيث استمع من خلاله إلى اشتغالاتهم، كما أطلع على عرض حول المحطات الفلاحية الثلاث التي يجري إنجازها في جنوب الولاية، وذلك تحديدا في كل من بلديتي مرحوم وبئر الحمام.



## تعاونية الحبوب والبقول الجافة بسعيدة تدشين هياكل إدارية وأمنية جديدة

ب. بوعناني

إلى جانب افتتاح قاعة اجتماعات عصرية. وعلى مستوى محطة البذور، عاين الوفد ثلاثة مكاتب جديدة ومخبر حديث تم تجهيزه، حيث تم التدقيق في وتيرة الأعمال والوقوف على مدى الحرص في تطبيق شروط الأمن والوقاية لحماية العمال والمنشآت. هذا وعبر الوفد الزائر عن إشداده البالغة بالنقل النوعية للمرافق المكتبية، والتي تساهم حتما في تحسين ظروف العمل والارتقاء بالمردودية. كما استمع الضيوف لعرض شامل من طرف مدير التعاونية السيد عمومي توفيق، حول سير المشاريع الحالية والرؤية المستقبلية الطموحة الرامية لتوسيع أفاق هذا القطب الاقتصادي الهام، والذي من شأنه أن يعطي الديناميكية المطلوبة للمساهمة في الرفع في الأمن الغذائي، لاسيما مع ترقب حلول موسم فلاحية ناجح هذا الموسم.

تجسيدا لإستراتيجية المتابعة وتقييم الأداء، عرفت تعاونية الحبوب والبقول الجافة لولاية سعيدة، نهاية الأسبوع، زيارة معاينة وتفتيش بقيادة مستشار المدير العام المكلف بالأمن، والمنسق الجهوي للأمن بالناحية الغربية، وحضور أعضاء المكتب الوطني للرقابة، حيث تم بالمناسبة تدشين مركز المراقبة الجديد، الذي يعتبر دعامة حيوية لتعزيز المنظومة الأمنية للمؤسسة.

كما قام الوفد في جولة ميدانية جمعت بين التدشين والتفتيش، بمعاينة الهياكل الإدارية الجديدة والتي تم إنجازها في ظرف قياسي لم يتجاوز ستة أشهر. وقد شملت العملية تفقد وتدشين تسعة مكاتب جديدة، ومعاينة ستة مكاتب أخرى مستحدثة.

## حماية للثروة الغابية

### تصحيح مجار مائة وتكثيف التشجير

ب. بوعناني

لحرائق في السنوات الماضية، وذلك لضمان تجددها الطبيعي. كما أسدى المحافظ تعليمات بتكثيف عمليات تحسيس وتوعية ساكنة المناطق الريفية والفلاحين، وكذا زوار المناطق الغابية، ودعوتهم إلى احترام الإجراءات الوقائية. وفي سياق غير بعيد، فقد استفاد القطاع من عملية تصحيح للمجار المائية على مستوى بعض المناطق، بحجم يقدر بـ5000 متر مكعب، وذلك من أجل حماية الضفاد الغابية من انجراف التربة، كذلك استفادت المحافظة من عمليات إعادة تشجير الغطاء النباتي على مستوى المناطق المتضررة من حوادث الانجراف والحرائق على مساحة تقدر بـ125 هكتار.

في إطار التحضير لحملة مكافحة حرائق الغابات، وجه حمزة مبروكي محافظ الغابات لولاية سعيدة، في اجتماع ضم رؤساء المصالح والمقاطعات الغابية، نهاية الأسبوع، مجموعة من التعليمات والتوجيهات شددت من خلالها على التقيد الصارم بمضاغفة الجهود من أجل تنفيذ البرامج التنموية واستلام مشاريع القطاع في آجالها التعاقدية، بالإضافة إلى حثه رؤساء الأقاليم بتكثيف الدوريات الميدانية وتطبيق القانون المتعلق بالغابات والثروات الغابية، لاسيما منع الرعي الجائر لحماية مناطق التشجير الحديثة، وتلك التي تعرضت

## مطالب ملحة بمعالجة مخاطر وادي التربة

ب. بوعناني

رئيس دائرة عين الحجر، رفقة السيد جلول جيوري رئيس المجلس الشعبي البلدي لمولاي العربي، ورئيس القسم الفرعي للري بعين الحجر ومسؤول بهيئة الرقابة التقنية لمنشآت الري، بمعاينة مدى تقدم أشغال هيئة واد التربة بمولاي العربي مركز، حيث أعطى رئيس الدائرة توجيهات تفصي بالإنعاش في وتيرة الإنجاز حتى يتم استغلال المشروع في أقرب الأجل الممكنة. كما تم في السياق ذاته عقد جلسة عمل بمقر البلدية، بحضور ممثل مؤسسة الإنجاز، وهذا للتكفل بكل النقصان المشار إليها بورشة الإنجاز.

ينتظر سكان بلدية مولاي العربي بسعيدة بفارغ الصبر، الانتهاء من عملية تهيئة واد التربة، الذي تحول إلى نقطة سوداء لازالت تؤثر بالسلب على ساكنة البلدية، لاسيما عند تساقط الأمطار وارتفاع منسوب مياهها، ناهيك عن الروائح الكريهة المنبعثة منه، بسبب عدم اكتمال الأشغال. وفي إطار متابعة سير هذا المشروع، وتنفيذا لتعليمات السيد أمومن مروري والي سعيدة، فقد قام السيد غلاي رضوان

## دراسة وضعية التجزئات العقارية بالبلديات

ب. بوعناني

والوكالة الولائية للتسيير والتنظيم العقاري الحضري، حيث تم التطرق إلى وضعية التجزئات الريفية والاجتماعية قيد التسوية أو العالقة على مستوى البلديات المذكورة. ومن خلال العرض المقدم في الموضوع من طرف مدير التعمير والهندسة المعمارية والبناء، أكد المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي بالولاية، على أن متابعة هذا الملف ستبقى مستمرة بضفة دورية، داعيا إلى ضرورة التنسيق بين مختلف المصالح المعنية قصد تسريع معالجة الملفات العالقة، وإيجاد الحلول المناسبة لمختلف الوضعيات المطروحة قصد معالجتها في إطار القوانين والتنظيمات المعمول بها، وخدمة للتنمية المحلية بالولاية.

في إطار الجهود المبذولة لتسوية وضعية التجزئات الريفية والمجمعة والتجزئات الاجتماعية عبر إقليم ولاية سعيدة، ترأس الوالي أمومن مروري، نهاية الأسبوع، اجتماعا بمقر الولاية، حضره كل من المفتش العام للولاية، رؤساء دوائر سعيدة وعين الحجر والحسانة، رؤساء بلديات الحسانة والمعمورة وعين السخونة وعين الحجر، إلى جانب مديري قطاعات السكن والتعمير والهندسة المعمارية والبناء، وأملاك الدولة ومسح الأراضي والحفظ العقاري، والمصالح الفلاحية،

## استعدادات للتنافس على لقب أحسن بلدية صديقة للبيئة

ب. بوعناني

بعمليات الانتقاء والتقييم لفائدة ممثلي بلدية سعيدة، وهذا وسط حضور كافة الفاعلين في المجال. وبمناسبة التحضيرات، فقد تم إبراز أهمية الانخراط الفعال في هذه المسابقة الوطنية من خلال تقديم شروحات وافية حول المعايير المعتمدة في عملية التقييم، والمحددة في التعليمات المشتركة الصادرة عن وزارة البيئة وجودة الحياة ووزارة الداخلية والجماعات المحلية والنقل.

في إطار المسابقة الوطنية لأحسن بلدية محافظة على البيئة المنظمة من طرف وزارة الداخلية والجماعات المحلية والنقل ووزارة البيئة وجودة الحياة، تحت شعار "حماية البيئة مسؤولية الجميع"، أشرف السيد بلال جيلالي، مدير البيئة لولاية سعيدة، بالتنسيق مع مدير الإدارة المحلية، نهاية الأسبوع، على انطلاق الحملة التحسيسية للجنة الولائية المكلفة

## بسبب غزو الأعشاب الضارة مساحات الحبوب

### اصفرار مبكر للسنايل وتخوف من ضعف المردود

ب. محمد



على منظر المساحات المزروعة بالحبوب، مرجعا السبب إلى اكتساح نبات الخردل للحقول، وهو المصنف ضمن النباتات الضارة، لما له من تأثير جد سلبي على نمو النباتات والمردود الفلاحي، ما يعني أن هناك تأخر في مكافحة الأعشاب الضارة، داعيا في المقابل الفلاحين إلى عدم التهاون حيال الظاهرة، والتعجيل بتكثيف عملية التعشيب، باستعمال أنسب تقنية لإزالة هذه الأعشاب، مشيرا إلى أنه في حال التراخي عن اعتماد هذه التدابير، فإن مردود الحبوب المتوقع في موسم الحصاد المقبل سيكون ضعيفا جدا لا محالة.

بحبوب الشعير. فيما يبقى الشيء اللافت للانتباه عند التجول بين حقول المزارعين، الغزو الهائل للأعشاب الضارة، مما يستوجب الإسراع في إزالتها. وفي هذا الخصوص، يقول الخبير الزراعي حمو ميمون أن لون الاصفرار قد بدأ يطغى في الأونة الأخيرة

سجلت مصلحة الرصد الجوي بسيدي بلعباس تهاطل كمية معتبرة من الغيث النافع على مناطق الولاية منذ شهر سبتمبر الماضي إلى غاية التساقط الأخير قبل أيام، حيث بلغت في مجموعها 218 ملم، منها 49 ملم تساقطت في غضون شهر مارس المنصرم، ما ساهم في ارتواء الأرض، وبالتالي نمو الحبوب التي كان الفلاحون قد سابقوا الزمن خلال شهري ديسمبر وجانفي لأجل استدرارك التأخر في حرت وبنز أراضيها، وهي الحملة التي تمت فعليا، ومست مساحا إجمالية تقدر بـ77890 هكتار، منها 57000 هكتار تم بذرها

## إجراءات لاستدرارك تأخر إنجاز مخزن الحبوب ببريزينة

ج. بلواسع

بالمناطق لا يحتمل أي تهاون أو تماطل. كما أمر الوالي القائمين على المشروع بضرورة تدعيم الورشة بالإمكانات البشرية والمادية اللازمة، مع العمل بنظام المناوبة، لتدارك التأخر المسجل في أقرب الأجل ومن خلال الالتزام بمخطط زمني مضبوط، مشددا على أن الإجراءات القانونية الرديعة ستكون حاضرة في حال الإخلال بالبرنامج الجديدة المحددة لموعده الاستلام.

تفقد نهاية الأسبوع، والي البيض، السيد بلعربي نور الدين، في زيارة العمل التي قادته والوفد المرافق له إلى دائرة بريزينة، وضعية إشغال مشروع المركز الجوازي لتخزين الحبوب، الذي يشهد تأخرا غير مبرر في وتيرة الإنجاز، حيث وجه إنذارا شديدا للجهة للمقاولة المشرفة، مؤكدا أن تجسيد هذا المشروع

## الأبيض سيدي الشيخ حفر بئر في مبادرة سقيا الماء بقرية بن عامر

ج. بلواسع

منه أكثر من 50 تلميذا وتلميذة يزاولون حفظ كتاب الله، إلى جانب المصلين وسكان القرية، في ظل أهمية توفير المياه الصالحة للشرب خاصة مع اقتراب فصل الصيف وارتفاع درجات الحرارة. وقد عبر المواطنون عن امتنانهم الكبير لهذه المبادرة الإنسانية التي أسهمت في تخفيف معاناتهم اليومية، مؤكدا أن هذه الخطوة كان لها أثر بالغ في نفوسهم، لما وفرته من مورد مائي مستدام يدعم استقرار المنطقة ويعزز ظروف التمدن والتعليم القرآني. كما اعتبر

ثمن سكان قرية سيد الحاج بن عامر، التابعة لبلدية عين لعراك بالولاية المنتدبة الأبيض سيدي الشيخ، الجهود الخيرية التي بذلتها جمعية العلماء المسلمين الجزائريين مكتب أولاد يعيش من ولاية البلدية، في إنجاز بئر خيري لفائدة مسجد عمر بن الخطاب والمدرسة القرآنية التابعة له. ويأتي هذا المشروع الحيوي استجابة للحاجة الملحة بالنسبة للسكان، حيث يستفيد

## فواعل المجتمع المدني بتندوف

### دعوات للتبليغ عن مروجي الآفات الاجتماعية

لفقيه علي سالم

طائفة وغير مسؤولة يقف عندها المواطن، كما بالإمكان الاستنجاد في ذلك بالخط الأخضر للدرك الوطني 1055 في حال تعلق التدخل بالمناطق النائية وضمن نطاق التخصص خارج النسيج الحضري. كذلك يمكن الاستعانة بحسب فعاليات المجتمع المدني المحلي، بالتطبيقات الرقمية للقيام بالتبليغ عن الظواهر المشككة لمخاطر عمومية، منها تطبيق "الوشرة"، الذي يتيح إرسال صور وبلغات دون كشف هوية صاحبها، ويرى محدثونا بأن الأولياء وكل من لهم علاقة بتلاميذ المدارس مسؤولون عن حماية هؤلاء الأطفال ومراقبة سلوكياتهم، معتبرين أن المقابل أن الأمن والسكينة ليستا مسؤولية الأجهزة الأمنية لوحدها، بل نتاج عمل متكامل ومنسق من أجل حماية الأطفال وضمان مستقبلهم الذي أصبح مهددا بشبح المخدرات على اختلاف أنواعها وأشكالها.

رفع العديد من فواعل المجتمع المدني بتندوف، نداءات للمواطنين، يحثونهم فيها على ضرورة التحلي بثقافة التبليغ عن المتسببين في شتى الظواهر الاجتماعية التي باتت تشكل آفات تنخر جسم المجتمع، في مقدمتها الانتشار الواسع لتعاطي المخدرات والأقراص المهلوسة في صفوف الشباب والمراهقين، وركزت هذه الدعوات على دور الأسرة بالدرجة الأولى والمجتمع، مع المطالبة بالحرص على ضمان السرية والأمان عند التبليغ لحماية الأطراف التي تقوم بهذا الواجب أو تساهم في ممارسته وتكريسه. كما أوضح ممثلو المجتمع المدني أن التبليغ يجب أن يتم فقط عن طريق القنوات الرسمية، ومن ذلك الخط الأخضر للأمن الوطني 1548، ويستهدف أي ظاهرة غير ملائمة تنجر عنها سلوكيات

## الذكرى 27 لعملية الهجوم على بريد وهران

# لما يخطط العظماء

محمد إسلام رويبي



رائدة في العمل الفدائي المنظم، حيث هدفت بالأساس إلى توفير الموارد المالية الضرورية، لدعم النشاط الثوري واقتناء السلاح، إلى جانب اختبار قدرات التنظيم السري على تنفيذ عمليات نوعية داخل بيئة حضرية خاضعة لرقابة أمنية مشددة، كما كشفت هذه العملية عن روح التضحية والانضباط التي تحل بها المناضلون وإيمانهم العميق بعدالة قضيتهم، رغم محدودية الإمكانيات وتعقيدات الطرف الاستعماري. واليوم، وبعد مرور 77 عاماً على هذا الحدث التاريخي، تستحضر الذاكرة الوطنية هذه المحطة بكل فخر واعتزاز، ليس فقط باعتبارها إنجازاً نضالياً بارزاً، بل كرمز لبداية التحول نحو الثورة التحريرية الكبرى، التي ستندلع لاحقاً في الفاتح من نوفمبر 1954. كما تمثل هذه الذكرى مناسبة متجددة للتأمل في تضحيات جيل الذكري، واستلهام قيم الالتزام والوعي والمسؤولية، في سبيل صون الذاكرة الجماعية وتعزيز الانتماء الوطني لدى الأجيال الصاعدة.

تحل اليوم الذكرى 77 لعملية الهجوم على بريد وهران، الموافقة لـ 05 أبريل 1949، كواحدة من أبرز المحطات المفصلية في تاريخ الحركة الوطنية الجزائرية، لما حملته من دلالات عميقة، جسدت التحول النوعي في أساليب النضال من العمل السياسي إلى الإعداد الفعلي للكفاح المسلح. وقد شكلت هذه العملية خطوة إستراتيجية مدروسة بعناية، عكست مستوى النضج التنظيمي والوعي الثوري الذي بلغته النخب الوطنية آنذاك، في مواجهة واقع استعماري قائم على القمع والتهميش والإقصاء.

وتكتسي هذه الذكرى أهمية خاصة، باعتبارها جاءت في سياق تاريخي بالغ الحساسية، عقب مجازر 8 ماي 1945 التي تمثلت صدمة عميقة للشعب الجزائري، وأسهمت في ترسيخ قناعة مفادها أن العمل السياسي وحده لم يعد كافياً لانزعاج الحرية والاستقلال. ومن هذا المنطلق، برزت فكرة إنشاء تنظيم سري قادر على

### البروفيسور محمد بلحاج أستاذ التاريخ بجامعة وهران 1 : عملية بريد وهران مهدت لثورة التحرير المجيدة

● ثمرة تخطيط محكم شارك فيه 20 مجاهداً ونفذه 6 مجاهدين



محمد إسلام رويبي

أكد البروفيسور، بلحاج محمد، الأستاذ الجامعي المختص في التاريخ بجامعة وهران 1، أن عملية الهجوم على بريد وهران تعد، وبشكل مطلق، مغامرة بطولية فريدة من نوعها، جرت في قلب مدينة وهران رغم التواجد الأمني والعسكري والأوروبي المكثف آنذاك في مختلف أرجائها. وأوضح المتحدث أن هذه العملية كانت ثمرة تخطيط محكم شارك فيه نحو 20 مجاهداً من مختلف جهات الوطن، في حين تولى تنفيذها الميداني 6 مجاهدين فقط، ما يعكس درجة عالية من التنظيم والانضباط داخل صفوف الحركة الوطنية في تلك المرحلة الحساسة من تاريخ الجزائر. وأشار البروفيسور بلحاج محمد إلى أنه كان السياق في تناول هذا الحدث تاريخياً في إطار أكاديمي، حيث نظم أول ندوة علمية حول عملية بريد وهران سنة 2017 بجامعة وهران 1، أعقبها بتنظيم خروجه ميدانية لفائدة الطلبة الجامعيين، رافقه خلالها صحفيو جريدة "الجمهورية"، تم خلالها استكشاف مواقع التخطيط والتنفيذ وملاجئ المجاهدين، بالتعاون مع الأستاذ عباسي محمد. وفي سياق ترميم هذا الحدث التاريخي، أكد المتحدث أنه تم سنة 2022 تأسيس ملتقى سنوي، من قبل المتحدث مخصص لعملية بريد وهران بمقر المنظمة الوطنية للمجاهدين، بالشراكة مع مخبر المخطوطات التابع لجامعة وهران 1، تحت رئاسة الأستاذ، عبد المجيد بن نعيم، لتتواصل بعدها الندوات التاريخية خلال سنوات 2023 و2024 و2026، مركزة على أدوار عدد من المجاهدين، من بينهم، حمو بوتليليس، بلحاج بوشعيب، وسويداني بوجمعة.

### مشاركة قوية للمجاهدين من مختلف مناطق الوطن

وبخصوص تفاصيل التنفيذ، كشف البروفيسور أن العملية انطلقت على الساعة السادسة صباحاً، ونفذها ثلة من المجاهدين الأبطال الذين قدموا من مناطق مختلفة من الوطن، على غرار، عمار حداد، ورايح لورقيوي من منطقة القبائل، وسويداني بوجمعة من قالمه، وخيثر محم علي من الجزائر العاصمة، الذي تولى قيادة السيارة المستعملة في العملية قبل التحلي عنها لاحقاً يحي سان شارل، كما شارك في التنفيذ، محمد بن يحي، عضو المنظمة الخاصة من عين تموشنت، إلى جانب بلحاج بوشعيب، رئيس فرقة الكوماندوس، الذي قاد المجموعة المنفذة.

في حين تكفل، المجاهد غديفي بن علي، بالجانب اللوجستي، من خلال توفير بيت للكراه يحي قميطة لمدة شهرين، استخدم كمركز للتخطيط للعملية. وشهدت العملية أيضاً مساهمة عدد من المناضلين في مهام الدعم والإمداد، من بينهم الحاج بن علي من تبسمسيلت، ومحمد خيضر من

### ندوة تاريخية حول عملية بريد وهران بمتحف المجاهد قراءات معمقة في التخطيط للهجوم والإشادة بدقة التنفيذ والانضباط

● استرداد أكثر من 3 ملايين فرنك تم اقتناء بها أزيد من 350 سلاح لدعم العمل الثوري



محمد إسلام رويبي

محمك ومشاركة عناصر متمرسة. وفي السياق ذاته، قدم الدكتور، أحمد ربيعة، مداخلة حول إشكالية التمويل داخل المنظمة الخاصة، مبرزاً أن الأزمة المالية التي كان يعاني منها حزب الشعب الجزائري دفعت القيادات إلى البحث عن مصادر تمويل لدعم العمل المسلح واقتناء الأسلحة. أما الأستاذ بلحاج محمد، فقد سلط الضوء على دور المجاهد، سويداني بوجمعة، أحد أبرز منفذي العملية، الذي كان ينشط تحت إشراف محمد بوشعيب، مؤكداً أن العملية عكست مستوى عالياً من التنظيم والانضباط.

وكشفت المداخلات أن عملية بريد وهران خطط لها بعناية من طرف قيادات بارزة، من بينهم بختي نميش (جلول نميش) الذي كان يعمل داخل البريد، إلى جانب حمو بوتليليس، حيث تم تشكيل "كومندوس" مكون من 8 عناصر، بقيادة الحاج بوشعيب، ونفذت العملية بمشاركة أسماء مثل بن زرقفة بن نعوم، عمر حداد وغيرهم. وأفاد المتدخلون أن المبلغ المالي الذي كان داخل بريد وهران تراوح بين 30 و50 مليون فرنك فرنسي، حيث تمكن المنفذون من أخذ أكثر من 3 ملايين فرنك، تم تحويلها لاحقاً إلى العاصمة ثم إلى الخارج، واستخدمت في اقتناء أكثر من 350 قطعة سلاح، ما ساهم في دعم العمل الثوري. كما أشار الباحثون إلى أن العملية لم يتم اكتشافها إلا بعد مرور سنة كاملة، وهو ما يعكس مستوى السرية والتنظيم الذي ميز نشاط المنظمة الخاصة.

### توفير الدعم المالي وتعزيز العمل السري المنظم

من جهته، تناول الأستاذ، علي عبود، من جامعة الشلف رمزية العملية، معتبراً أنها شكلت رداً مباشراً على مجازر 8 ماي 1945، التي خلفت آلاف الضحايا، وأكد أن العملية جسدت إرادة الشعب الجزائري في التحرر من الاستعمار، رغم محاولات السلطات الفرنسية لاحتواء الحركة الوطنية، عبر إصلاحات شكلية وانتخابات مزورة. أما الأستاذ،

احتضنت، أمس، قاعة المحاضرات بالمتحف الولائي للمجاهد بوهران، ندوة تاريخية، بمناسبة إحياء الذكرى 77 لعملية الهجوم على بريد وهران (05 أبريل 1949)، إحدى أبرز المحطات النضالية في تاريخ الحركة الوطنية الجزائرية، والتي شكلت منعطفًا حاسمًا في مسار التحضير للكفاح المسلح ضد الاستعمار الفرنسي. وجاء تنظيم هذه التظاهرة العلمية بمبادرة من مخبر الدراسات المغاربية والنخب وبناء الدولة الوطنية، بالتنسيق مع كلية العلوم الإنسانية بجامعة وهران 1، ومديرية المجاهدين وذوي الحقوق، إلى جانب المتحف الولائي للمجاهد، في إطار جهود أكاديمية ترمي إلى إعادة قراءة الأحداث المفصلية التي سبقت اندلاع الثورة التحريرية، وتسلط الضوء على أدوار القيادات الوطنية في بلورة المشروع الثوري. وعرفت الندوة، حضور عدد من المسؤولين، ممثلي الأسرة الثورية، والسلطات الأمنية، إلى جانب نخبة من الأساتذة الجامعيين والباحثين والطلبة. وفي كلمته الافتتاحية، أكد مدير مخبر الدراسات المغاربية والنخب وبناء الدولة الوطنية، الأستاذ الدكتور، حميد آيت حيو، أن عملية بريد وهران تمثل خطوة جريئة ونوعية في مسار الحركة الوطنية، مشيراً إلى أن هذه الندوة تهدف إلى تسليط الضوء على مختلف أبعاد هذا الحدث من خلال مقاربات متعددة، مع تشجيع الطلبة على تعميق البحث الأكاديمي في تاريخ الجزائر، ومن جهته، أبرز ممثل المنظمة الوطنية للمجاهدين والاتحادية الوطنية للمجتمع المدني، السيد إبراهيم بن عباد، الطابع البطولي للعملية، مؤكداً أنها جسدت إرادة قوية لكسر القيود الاستعمارية، وشهدت مشاركة أسماء بارزة في تاريخ الجزائر، على غرار حسين آيت أحمد، وأحمد بن بلة وغيرهما.

### دور المجاهد حسين آيت أحمد في التخطيط للعملية

وافتتح الأستاذ الدكتور حميد آيت حيو، الجلسات بمداخلة تناولت دور المجاهد حسين آيت أحمد في التخطيط للعملية، مستعرضاً مسيرته النضالية منذ التحاقه بحزب الشعب الجزائري سنة 1943، وتوليه رئاسة المنظمة الخاصة في سن مبكرة، إلى جانب دوره في تمثيل جبهة التحرير الوطني دولياً، خاصة خلال مؤتمر "باندونغ" سنة 1955، كما كشف المتدخل أن قرار استهداف بريد وهران، جاء بعد دراسة دقيقة، حيث تم العدول عن فكرة مهاجمة القطار نظراً لمخاطرها، ليتم اختيار عملية نوعية أكثر دقة وفعالية، وأشار إلى أن المحاولة الأولى في مارس 1949 باءت بالفشل بسبب عطب ميكانيكي، قبل أن تنجح العملية في محاولتها الثانية بفضل تخطيط



5 أبريل 1949

### المجاهد بن عباد قدور رئيس الجمعية الوطنية لقدماء المحكوم عليهم بالإعدام :

## نجاح عملية بريد وهران أربك فرنسا الاستعمارية

محمد إسلام رويبي



الاستراتيجي لهذا العمل البطولي. وأشار المجاهد إلى أن نجاح العملية أربك مصالح الشرطة الاستعمارية الفرنسية، خاصة وأنها وقعت في منطقة كانت تعتبر من أكثر المواقع تحصيناً وأماناً، الأمر الذي لم يكن في حسابان العدو، غير أن عزيمة وإصرار الرجال الوطنيين كانت أقوى من كل الترتيبات الأمنية. كما أبرز، بن عباد قدور، أن هذه العملية تبقى شهادة على وعي مبكر لدى مناضلي الحركة الوطنية بأهمية الإعداد المادي والتنظيمي للكفاح المسلح، وهو ما تجسد لاحقاً في اندلاع ثورة

خيرة أبناء الوطن، من بينهم أحمد بن بلة، حسين آيت أحمد، وبختي نميش، إلى جانب مجاهدين آخرين، حيث أبانوا عن شجاعة كبيرة وتنظيم محكم مكنتهم من تحقيق هدفهم بنجاح. وأضاف المتحدث أن العملية أسفرت عن أخذ ما يفوق 3 ملايين فرنك فرنسي آنذاك، وهي أموال تم تحويلها بسرية تامة نحو العاصمة، ثم إلى منطقة الأوراس، قصد اقتناء الأسلحة وتوفير الدعم المادي اللازم للتحضير لانطلاق الثورة، وهو ما يعكس البعد

أكد المجاهد، بن عباد قدور، رئيس الجمعية الوطنية لقدماء المحكوم عليهم بالإعدام إبان ثورة نوفمبر المجيدة، أن عملية الهجوم على مركز بريد وهران بتاريخ 5 أبريل 1949 تعد من أبرز العمليات التحضيرية التي سبقت اندلاع الثورة التحريرية، وقد استهدفت خزنة مركز بريد وهران الرئيسي، وتم التخطيط لها وتنفيذها من قبل نخبة من

## تنظيم المرحلة الأولى من تربص "فاف 2" للمدربين بعين تموشنت

أبو جواد وائل

فرصة اكتساب خبرات عملية تعزز رصيدهم المعرفي، كما حرص الطاقم الفني المؤطر على متابعة أداء المتدربين عن كثب، من خلال توجيه المستمر والتقييم الدوري، بهدف ضمان تحقيق الأهداف المسطرة لهذا التربص، الذي شكل محطة مهمة في مسارهم التدريبي. وأظهر المشاركون التزاما كبيرا وروحاً عالية من الانضباط، إلى جانب رغبة واضحة في التعلم والتطور، وهو ما انعكس على جودة التفاعل خلال مختلف مراحل التكوين. وقال بشير محمد الأمين، رئيس الرابطة الولائية لكرة القدم، في هذا السياق: "اختتام هذا التربص يمثل محطة مهمة في مسار تطوير كرة القدم على المستوى المحلي، حيث لمسنا انضباطا كبيرا ورغبة حقيقية في التعلم لدى المتدربين، وهو ما يعكس وعيهم بأهمية التكوين المستمر". وأضاف: "مثل هذه الدورات تندرج ضمن استراتيجيتنا الهادفة إلى إعداد مدربين أكفاء، قادرين على تقديم الإضافة إلى الأندية والمسابقات في تطوير الكرة الجزائرية، وسنواصل العمل على تنظيم مباريات مماثلة مستقبلاً".

أقيمت خلال الأسبوع الجاري فعاليات المرحلة الأولى من تربص المدربين لنيل شهادة "فاف 2"، الذي احتضنه مقر الرابطة الولائية لكرة القدم بعين تموشنت، بمشاركة أكثر من 27 متربصاً قدموا من ولايات مختلفة، في دورة تميزت بتنظيم محكم وأجواء إيجابية. هذا التربص، الذي أشرف على تنظيمه الرابطة الولائية بالتنسيق مع المديرية الوطنية الفنية، جاء في إطار الجهود المتواصلة لتطوير مستوى التأطير الرياضي، من خلال تكوين مدربين يمتلكون الكفاءة والمعرفة لمواكبة متطلبات كرة القدم الحديثة. وخلال أيام التربص، استفاد المشاركون من برنامج تكويني متكامل، جمع بين الدروس النظرية والتطبيقات الميدانية، حيث تم التطرق إلى عدة محاور أساسية، من بينها إعداد الحصص التدريبية، الجوانب التكتيكية، التحضير البدني، إضافة إلى مهارات التواصل مع اللاعبين وتسيير المجموعة، ما أتاح للمتدربين

## والي معسكر فؤاد عايسى يزور نادي الأمير عبد القادر تيغيف لذيي الهمم



المشرفة عن التحدي والإصرار. وأكد والي الولاية بالمناسبة حرصه الشخصي وحرص السلطات الولائية والقائمين على الرياضة، على مرافقتهم ودعمهم من خلال توفير الظروف الملائمة لممارسة نشاطهم الرياضي، باعتباره رافداً أساسياً للإدماج الاجتماعي وتعزيز الثقة بالنفس، معبراً عن دعمه وتشجيعه المتواصل لمثل هذه المبادرات التي تركز على قيم التضامن والتكافل، وداعياً إلى مضاعفة الجهود لترقية الرياضة لدى ذوي الهمم وتمكينهم من إبراز قدراتهم والمشاركة الفعالة في مختلف التظاهرات، ملتصقا لدى البطل بطير حسين ومدربه بن عطاء محمد تافولا كبيرا بتحقيق نتائج مشرفة ورفع العلم الوطني في المحافل الدولية القادمة.

### لمسن صحراوي

قام صبيحة أمس السبت والي معسكر فؤاد عايسى بزيارة مجاملة إلى النادي الرياضي الهاوي الأمير عبد القادر تيغيف لرفع الأثقال لذوي الهمم، في لقاء مع عناصر النادي يتقدمهم البطل العالمي حسين بطير ومدير النادي والمندوب الوطني محمد بن عطاء بحضور مدير الشباب والرياضة ورئيس دائرة تيغيف بالنجاية، ورئيس بلديةها. الزيارة استحسنها الجميع، حيث ثمن الرياضيون وقوف والي الولاية عن قرب والاستماع إلى اشتغالات هذه الفئة والطموح، بتبادل الرياضيين وإطاراتهم الحديث مع المسؤول التنفيذي الأول. وأشاد فؤاد عايسى بروحهم العالية وإرادتهم الفولاذية العاكسة للصورة

## بحضور رئيس الكنفدرالية الإفريقية سعيدة تحتضن التربص التقني للأيكيدو

ب.بو عناني

ولاية سعيدة، على مستوى القاعدة متعددة الرياضات الشهيد أحمد منقور بحي 11 ديسمبر ببلدية سعيدة. وتم تقديم عروض تطبيقية متميزة من قبل الرياضيين، عكست مدى استفادتهم من البرامج التدريبية، كما تم توزيع شهادات دولية إيكيدو، هذا، وعرفت التظاهرة حضور والي ولاية سعيدة أموم مرموري، رفقة رئيس المجلس الشعبي الولائي رفايس محمد ورئيس الكنفدرالية الإفريقية للأيكيدو ناصر رويح ونائب رئيس الاتحادية الجزائرية للأيكيدو زغبب إلياس.

## اليض تحتضن الطبعة الـ 17 لكأس الجزائر للكيوكوشينكا كاراتي

بلواسع ب.

الرياضية. وقد عرفت هذه المنافسة الوطنية تنظيمًا محكمًا بمساهمة كل من الاتحادية الجزائرية للكاراتي، واللجنة الوطنية للكيوكوشينكا، وبالتنسيق مع مديرية الشباب والرياضة ورباطة ولاية اليض للكاراتي، وبمشاركة واسعة لنواد رياضية من مختلف ولايات الوطن، ما يعكس تشهدها الرياضات القتالية بالمنطقة. وجرى حفل الافتتاح تحت رعاية والي الولاية نور الدين بلعربي، وبتمثيل منه، أشرف ألكلي وعلي الأمين العام للولاية، على إعطاء إشارة الانطلاق الرسمية لهذه التظاهرة الرياضية، بحضور السلطات المحلية، على غرار رئيس المجلس الشعبي الولائي، ورئيس دائرة اليض، إلى جانب مدير الشباب والرياضة وممثلي الهيئات

## الرابطة الثانية هواة

مدرب جمعية وهران دريس بطيب:

# "السيناريو مباراة معسكر يعكس قدرة الفريق على التعامل مع الضغط"

محمد عبد النور



الأخيرة، وهو ما ترجم إلى هدف ثالث في الدقيقة 90+3 عن طريق فكتور يوسف. وأكد بطيب أن هذا السيناريو يعكس شخصية جمعية وهران وقدرتها على التعامل مع الضغط، كما شدد على ضرورة معالجة ظاهرة التراخي مستقبلاً مع الإضاءة بدعم الأنصار الذين أدوا دوراً مهماً في تحقيق هذا الفوز.

الثانية خلق نوعاً من التراخي لدى اللاعبين، وهو أمر شائع في كرة القدم خاصة في مستوى هواة، حيث ينخفض التركيز ويتراجع أداء وسط الميدان، هذا التراجع، منح المنافس فرصة العودة حيث سجل كرساني أيوب هدف تقليص الفارق في الدقيقة 75 ثم عدل بوليينة زينو النتيجة في الدقيقة 80 مستغلاً أخطاءً دفاعية واضحة. بطيب اعتبر أن هذه المرحلة كشفت ضرورة الحفاظ على الانضباط التكتيكي وعدم فقدان التوازن بعد التقدم في النتيجة، وجاء رد فعل الطاقم الفني من خلال تعديلات تكتيكية تمثلت في إدراج لاعب وسط إضافي واعتماد ثنائية هجومية بإحجام فكتور يوسف إلى جانب قبلي محمد مع إشراك زاوشي لتعزيز التوازن الدفاعي. هذه التغييرات أعادت التوازن إلى الفريق وسمحت بزيادة الضغط في الدقائق

قدم مدرب جمعية وهران دريس بطيب قراءة تحليلية عقب الفوز على غالي معسكر (2-3) في إطار الجولة 25 من بطولة الرابطة الثانية هواة مجموعة وسط غرب، مؤكداً أن الانتصار الثامن على التوالي لم يكن سهلاً بل جاء نتيجة مجهود جماعي كبير من اللاعبين والعمل المتواصل طيلة الأسبوع من قبل الأطقم الفنية والإدارية والطبية.

وأشار بطيب إلى أن مباريات دريس الغرب دائماً ما تلعب على تفاصيل صغيرة وتفرض ضغطاً خاصاً على اللاعبين، وهو ما يتطلب تركيزاً عالياً طوال تسعين دقيقة. ومن الناحية التكتيكية، أوضح بطيب أن فريقه واجه منافساً قويا في الدقائق العشر الأولى، حيث وقف لاعبو غالي معسكر نداً لندهم وحاولوا غلق المساحات في وسط الميدان، وبعد ذلك، تمكنت الجمعية من فرض نسقها تدريجياً مستفيدة من الانتشار الجيد والتحرك بين الخطوط، وهو ما أثمر هدفاً أولاً في الدقيقة 39 عن طريق قبلي محمد. وأضاف مدرب "الأزمو" أن الفريق كان قادراً على تسجيل هدف ثانٍ قبل نهاية الشوط الأول لكن غياب الفعالية حال دون ذلك. وبين الشوطين، تم تقديم تعليمات واضحة بضرورة رفع الضغط واستغلال المساحات، وهو ما أثمر بتسجيل الهدف الثاني في الدقيقة 49 عن طريق نفس اللاعب، غير أن المدرب أكد أن تسجيل

## الجهوي الأول لرابطة وهران

### سريع لمطار يواصل النزيه وشباب مازونة يواصل الصمود

س. صحراوي

للمحاولة. وفي الدقيقة 36، سد بوعويذة من جانب السريع كذفة قوية أخرجها الحارس ببراعة. وفي بداية الشوط الثاني، دخل أصحاب الأرض بقوة وهددوا مرمرى الخصم لكن بدون جدوى، فيما اكتفى الشباب بالدفاع والهجمات المعاكسة وتهديد مرمرى المحليين، لكن الحارس عويسي كان في يومه وتصدى لفرصتين حقيقتين، حيث لم يتمكن أي فريق من تسجيل هدف السبق، إلى أن أعلن الحكم محجوبي نسيم نهاية المباراة بالتعادل السلبي الذي لا يخدم الرائد شباب مازونة الذي التحق به الملاحق مستقبل شبيبة أرزيو العائد بتعادل ثمين من أمام شباب بن باديس، ليتقاسما الريادة برصيد 53 نقطة، وليشدن الصراع بينهما على الصعود حتى آخر جولة.

شهد ملعب 8 ماي 1945 بللمطار مباراة القمة بين سريع لمطار والرائد شباب مازونة لحساب الجولة 23 لبطولة القسم الجهوي الأول لرابطة وهران، التي انتهت بالتعادل السلبي (0-0). فبدائية اللقاء دخلها المحليون بعزيمة كبيرة لكنهم وجدوا دفاعاً قوياً يقوده المتألق فراق الذي أنبل كل المحاولات التي قام بها مهاجمو السريع. وفي الدقيقة 25، ضيع مهاجم شباب مازونة يحياوي فرصة سانحة لتسجيل، حيث ارتطمت كرتة بالعارضة ليفوت على نفسه وفريقه فرصة تسجيل الهدف الأول. رد فعل السريع جاء عن طريق فوراري لكن حارس شباب مازونة الذي كان يقظاً تصدى

## ما بين الجهات

### اتحاد تلمسان يحقق الأهم أمام السويفر

ب. إلياس

وسط الميدان دون تسجيل أشياء تستحق الذكر حتى (83د)، أين تمكن أصحاب الدار من تأمين النتيجة بهدف ثانٍ حمل توقيع اللاعب ضيف إسلام. وبعد هذا الانتصار، رفع اتحاد تلمسان رصيده إلى النقطة الـ 32 التي تمنحه جرة معنوية قبل اللقاء الصعب الذي ينتظره في الجولة المقبلة عندما يحل ضيفاً على أولمبي سيدي بن عدة الذي يصارع هو الآخر من أجل تضادي النزول إلى بطولة الجهوي.

نجح اتحاد تلمسان في الخروج غانماً بنقاط مباراة الجولة الـ 25 من عمر بطولة ما بين الرابطات التي ضيف فيها مساء الجمعة تمديد الترتيب اتحاد السويفر، بعدما فاز عليه بنتيجة (2-0). وكان الاتحاد المحلي قد تقدم في النتيجة عند حدود (11د) بفضل الهدف الذي وقعته متوسيط الميدان أحمد عطية. وفي الشوط الثاني، ظل اللعب منحصراً في

## بلكل محمد وليد (لاعب مولودية عين الحجر) :

### «حققتنا صعوداً مستحقاً ونتمنى حل مشكل الملعب تحسباً للموسم القادم»

ب. بو عناني



الاستثناء في الولاية رغم حداثة نشأته، حيث تأسس سنة 2019 بعد زوال فريق اتحاد عين الحجر، عندما قامت مجموعة من شباب بلدية عين الحجر بتأسيس فريق المولودية الذي سعد من القسم الولائي ثم حقق الصعود لثلاثة مواسم متتالية وكللت محاولاته بالنجاح هذا الموسم وبأى طريقة بدون خسارة طيلة الموسم. وقال بن لكل محمد وليد أيضاً عن مشوار هذا الموسم: "لا ننسى أيضاً العمل الكبير المنجز في الفئات الشبانية التي تلعب في قسم النخبة أمام فرق مثل مولودية سعيدة وغالي معسكر وشبيبة تيارت وتحقق نتائج باهرة ودليل ذلك تأهل فريق أقل من 18 سنة إلى الدور الوطني من كأس الجمهورية والخسارة بضربات الترجيح أمام الفريق العريق إحاد البليدة". وأضاف: "نتمنى أن تكون الاستمرارية ولم لا الصعود إلى القسم الثالث الموسم القادم إن توفرت الظروف الملائمة". وفي ختام حديثه، وجه بلكل تشكراته إلى الأنصار الأوفياء الذين يتابعون أخبار الفريق يومياً مؤكداً: "تأسف لغيابهم طيلة الموسم وأتمنى أن يتم حل مشكل الملعب الموسم القادم".

وأهدى اللاعب هذا الصعود إلى كافة أنصار مولودية عين الحجر وإلى كل محبي الكرة في ولاية سعيدة، مقدماً تشكراته أيضاً لجريدة "الجمهورية" على هذه الالتفاتة.

أكد صانع الألعاب والجناح الهجومي لفريق مولودية عين الحجر، بن لكل محمد وليد، خريج مدرسة مولودية سعيدة، إن هذا الموسم كان استثنائياً وكلل بالصعود إلى الجهوي الأول وذلك ثمره جهود جميع الفاعلين من إدارة ولعابين وطاقم فني، مشيراً إلى أن البداية كانت شهر أوت الماضي، حيث كانت التحضيرات في المستوى ويتخطى جيد ويتوليفة تجمع بين أصحاب الخبرة واللاعبين الشباب. وأضاف اللاعب أن الفريق سير البطولة مباراة بمباراة، مشيراً أنه قبل جولتين من اختتام الموسم ضمنت مولودية عين الحجر صعودها رسمياً بعيداً عن جماهيرها، قائلاً: "لعبنا طيلة الموسم بدون جمهور في ميداننا بسبب مشكل الملعب، فالسيطرة على البطولة كانت بالظول والعرض من فريقنا والإدارة قامت بانتدابيات في المستوى بقيادة الرئيس بلال قصري وعثمان عمام وبين ثابت، مع وجود طاقم فني في المستوى بقيادة اللاعب السابق والأستاذ موسى سويدي، يحيى ومدرب الحراس قادة هاشمي". وواصل في السياق نفسه: "كما لا ننسى دور السلطات المحلية التي تمنى أن تساعد هذا الفريق الذي يصنع

## انعقاد الجمعية العامة العادية للرابطة الوطنية لكرة القدم المحترفة

### مسئول يؤكد دعم الأندية قاريا ويتحدث عن تعميم "الفار" في كل المباريات

مشاورها القاري. وفي سياق متصل، أبرز رئيس الرابطة الجهود المبذولة في تطوير التحكيم، مشيراً إلى أن اللجنة الوطنية للتحكيم، تحت إشراف عبيد شارف، قطعت أشواطاً معتبرة في مجال التكوين والمرافقة، مع التركيز على دعم الحكام الشباب وإعدادهم لمواكبة متطلبات المنافسة، كما كشف عن العمل المتواصل لإدراج تقنية حكم الفيديو المساعد (الفار) في جميع مباريات البطولة، رغم بعض النقائص التي وصفها بالعادية في ظل مرحلة التطوير. وأكد مسلول أن ملف التحكيم لم يكن محل نقاش واسع خلال الجمعية، ما يعكس، حسب، درجة من الرضا العام لدى الأندية، مع الإقرار بوجود بعض النقائص التي تعمل الرابطة، بالتنسيق مع الاتحاد الجزائري لكرة القدم، على تداركها تدريجياً من خلال تحسين ظروف العمل وتوفير الإمكانات اللازمة. كما تطرق المتحدث إلى خصوصية الموسم الكروي الحالي، الذي وصفه بالاستثنائي، بالنظر إلى ارتباطه بمواعيد دولية هامة على غرار كأس العالم 2026، ما يفرض إنهاء البطولة الوطنية في آجال مضبوطة أو آخر شهر ماي المقبل. وأوضح أن الرابطة وضعت مخططاً دقيقاً لضمان السير الحسن للمنافسة.

## البطولة الوطنية للسباحة ما بين الأندية بهران مولودية الجزائر تفكك اللقب

● مرينز مروة من شباب بلوزداد تحطم الرقم القياسي الوطني لسباق 200 متر ظهر

البطولة واحدة من أبرز لحظاتها بتخطيم الرقم القياسي الوطني في سباق 200 متر سباحة على الظهر، حيث نجحت السباحة مرينز مروة، ممثلة نادي شباب بلوزداد، في تسجيل توقيت قدره 2:20.79، محطمة بذلك الرقم السابق الذي كان بحوزة السباحة زيتوني إيمان والمقدر بـ 2:21.03، في إنجاز يعكس العمل المتواصل داخل الأندية والاهتمام بالتفاصيل التقنية في التحضير. وبرهنت الأندية المشاركة على جاهزيتها من خلال الحضور القوي في مختلف الاختصاصات، حيث تميز سباحو مولودية الجزائر بالانتظام في النتائج وجمع النقاط، ما مكّنهم من حسم اللقب عن جدارة، فيما حافظ اتحاد الجزائر على تنافسيته، بينما أكد شباب بلوزداد قدرته على صناعة الأبطال، خاصة على المستوى الفردي.

## مرينز مروة (سباحة شباب بلوزداد): "تحطيم الرقم القياسي ثمرة عمل متواصل وطموحي تشريف الراية الوطنية"



هاشم وداد

صرحت مرينز مروة، سباحة شباب بلوزداد، أنها تعيش لحظة مميزة بعد تمكنها من تحطيم الرقم القياسي في سباق 200 متر على الظهر خلال البطولة الوطنية للسباحة ما بين الأندية التي أقيمت بهران، مؤكدة أن هذا الإنجاز جاء ثمرة عمل متواصل وتدريب مكثف على مدار الفترة الماضية. وأوضحت أن السباق لم يكن سهلاً، حيث واجهت بعض الصعوبات، لكنها تمكنت من تسييره بذكاء وتحقيق الهدف المسطر، معربة عن سعادتها الكبيرة بهذا التتويج الذي يعكس تطورها الفني. وأضافت أن هذا الرقم القياسي يمنحها دافعاً إضافياً لمواصلة العمل وتحقيق نتائج أفضل مستقبلاً، خاصة مع اقتراب الاستحقاقات

## مولودية وهران تواصل سلسلة نتائجها الإيجابية نقاط قسنطينة تعيد الثقة



أ. بقصري

تمكن فريق مولودية وهران من العودة بفوز ثمين من أمام شباب قسنطينة بنتيجة (1-0) سجله عبد الرحمن بورديم في الدد 20 من مخالفة مباشرة، في مباراة تدخل في إطار الجولة 25 لبطولة الرابطة الأولى المحترفة. وشهدت المباراة إشهار الحكم عززين أنس بطاقتين حمراوين لكل من ميسالة مرباح من جانب الشباب وأسامة قدور من جانب المولودية.

وبهذا الفوز، رفع أشبال شريف الوزاني رصيدهم إلى 39 نقطة معززين مكانتهم في المركز الرابع في الترتيب العام. وسجل بورديم هدفاً بلمسة فنية ساحرة وبكرة مقوسة لم تترك أي مجال للحارس القسنطيني بوخلفاية، الذي ورغم الارتعاش الطويلة إلا أنه لم يتمكن من صد التسديدة التي سكنت الزاوية الـ90. هذا الهدف لا يعتبر فقط حاسماً للنقاط الثلاث، بل يمكن تصنيفه بجدارة ضمن أجمل أهداف الموسم الكروي الحالي نظراً إلى الدقة والقوة التي نُفذ بها. وبهذا يكون بورديم قد بصم على هدفاً الثالث هذا الموسم بقميص الحمراوة، مؤكداً استعادته لمستواه المجهود وتأثيره المباشر في منظومة النادي. وبفضل النقاط الثلاث التي تم تحقيقها في مدينة الجسور المعلقة، تجاوز الحمراوة منافسهم "السياسي"

في الترتيب العام بفارق نقطة وحيدة. هذه النتيجة تضع مولودية وهران منفردة بالمركز الرابع، وتبرز من طموحات الانتصار في رؤية فريقهم ينافس كبار البطولة هذا الموسم من أجل احتلال مرتبة مؤهلة إلى منافسة قارية. من جهة أخرى، شهدت سفرة قسنطينة تطورات هامة على مستوى التعداد، حيث سجلت المباراة عودة اللاعب الغيني عصمان كومبابا الذي تمكن من اللحاق ببعثة الفريق

طاهر شريف الوزاني (مدرب مولودية وهران):

## "واجهنا قسنطينة بعقلية انتصارية ونحلم بمشاركة قارية"



وأضاف في السياق نفسه: "الشوط الثاني نجحنا في تسييره رغم طرد المدافع قدور ليحالفنا الحظ في النهاية ونمود بأحلى وأغلى انتصار منذ بداية الموسم". سي الطاهر تحدث عن حظوظ مولودية وهران في إنهاء البطولة مع الأوائل ومن ثمة ضمان مشاركة قارية قاتلاً: "قسنطينة باتت فاعلاً خيراً على المولودية وما النتائج الإيجابية المحققة في المواسم السبعة الأخيرة لخبر دليل على ذلك. خطونا خطوة مهمة نحو تعزيز حظوظنا في المنافسة على البوديوم في انتظار النهايات الستة المتبقية. أعتقد أنه بات من حقنا سواء كطاقم فني أو لاعبين أو أنصار أن نحلم بمشاركة قارية المفقودة".

شبيبة الساورة - مولودية العاصمة قمة الجولة 25

## نسور الجنوب تستهدف الفوز لتعزيز الوصافة

مع استغلال نتائج الأندية الأخرى المنافسة على غرار أولمبي أقبو المتعادل أمام الرويسات وشباب قسنطينة المنهزم أمام الحمراوة. وفي سياق التحضير لمواجهة مولودية العاصمة، أجرت شبيبة الساورة مباراة ودية تحضيرية أمام الجار شبيبة القنادسة الناشط في بطولة الجهوي الثاني لرابطة بشار، نهاية الأسبوع الفارط، وهي المباراة التي سارت في اتجاه واحد لصالح تشكيلة المدرب عمراني والتي تفوقت بنتيجة (10-0) تداول على تسجيلها كل من بن طالب

## أولمبي الشلف يبحث عن نقاط البقاء أمام اتحاد العاصمة

النقاط التي من شأنها أن تضع الفريق المحلي في رواق جيد في وسط جدول الترتيب ويعيد كلية عن المنطقة الحمراء وحسابات النزول. الشلفاوة حضروا لهذا الامتحان بعيداً عن الضغط وفي أجواء مميزة وتعداد مكتمل، خاصة بعد عودة الأسماء التي كانت تعاني من الإصابة، في صورة لاعبي الوسط بلعلام وحسان خوجة وكذا المدافع المحوري بوعبيطة طارق. والأكيد أن عودة هذا الثلاثي ستوفر حلواً إضافية للطاقم الفني الذي كثيراً ما اشتكى من

بلعيد عبد الحق (مدرب جمعية الشلف):

## "استرجعنا المصاين والدوليين وسنرفع التحدي أمام اتحاد العاصمة"

بشكل إيجابي من قبل الطاقم الفني. وأوضح المدرب أن فترة التأجيل سمحت باسترجاع عدد من اللاعبين الذين كانوا يعانون من إصابات أهمهم بلعلام جمال، إضافة إلى عودة بعض العناصر الدولية، وهو ما سيمنح الفريق خيارات أوسع على مستوى التشكيلة. كما شدد مدرب جمعية الشلف على أن فريقه مستعد لرفع التحدي أمام اتحاد العاصمة، الذي ينشط على

ع. ميلودي

أكد مدرب جمعية الشلف بلعيد عبد الحق أن فريقه حضر بجدية تحسباً للمواجهة المرتقبة أمام اتحاد العاصمة، والتي تم تأجيلها من يوم الجمعة إلى اليوم الأحد، في إطار الجولة 25 من بطولة الرابطة المحترفة الأولى، مشيراً إلى أن هذا التغيير في البرمجة قد تم استغلاله

## الذكرى 53 لتأسيس القوات البحرية أبواب مفتوحة حول حرس السواحل

● قائد الواجهة البحرية الغربية للناحية العسكرية الثانية اللواء ديبش عمر يشرف على افتتاح التظاهرة

م. أمينة / تصوير فوزي برادعي

أشرف أمس قائد الواجهة البحرية الغربية للناحية العسكرية الثانية، اللواء ديبش عمر، على افتتاح فعاليات الأبواب المفتوحة على المصلحة الوطنية لحرس السواحل لقيادة القوات البحرية بالمجموعة الإقليمية لحرس السواحل بهران والمدينة.

وفي كلمة افتتاحية ألقاها قائد مجموعة الواجهة لحرس السواحل العقيد جوامع نسيم أكد من خلالها أن الأبواب المفتوحة على المصلحة الوطنية لحرس السواحل لقيادة القوات البحرية بالمجموعة الإقليمية لحرس السواحل بهران والتي جاءت إحياء للذكرى الثالثة والخمسين (53) لإنشاء المصلحة الوطنية لحرس السواحل في إطار، تنفيذ مخطط الاتصال للجيش الوطني الشعبي لحساب "جيش - أمة"، بمد جسور الاتصال والتواصل بين المؤسسة العسكرية والمجتمع المدني، التي تعد فرصة للوقوف عن كعب على مدى احترافية المصلحة الوطنية لحرس السواحل، وكفاءة أفرادها وإطاراتها، وناذرة على المصلحة الوطنية لحرس السواحل على وجه الخصوص، حتى

يطلع المجتمع على الفعرة النوعية التي حققتها في مختلف الجوانب التنظيمية، التكوينية والتسليحية. كما أوضح قائد مجموعة الواجهة لحرس السواحل العقيد جوامع نسيم أن الجزائر تمتلك شريطا ساحليا هاما يتمتع بثروات هائلة، يجعله عرضة للعديد من الجرائم والأخطار، لهذا عملت الدولة الجزائرية على حماية السواحل الجزائرية من أي تهديد، بإستناد هذه المهمة إلى القوات البحرية، التي بدورها أنشأت مصلحة خاصة في 03 أبريل من سنة 1973، تقوم بمتابعة ورصد كل ما يحدث في مياها الإقليمية، ممثلة في المصلحة الوطنية لحرس السواحل، التي تعد أحد الهياكل الأساسية للقوات البحرية الجزائرية في مجال اختصاصها، وهي تمثل نشاط القوة العمومية للدولة في

البحر، تقوم بمهام عديدة ومختلفة لمراقبة وحماية السواحل الجزائرية والحفاظ على ثرواتها ومحيطها البحري، مضميا أن تنوع النشاط البحري جعل من المصلحة تكثيف مع هذه الأعمال التي تجري في البحر، حتى تقوم بمهامها على أكمل وجه وتتصدى لأي تهديد وخطر يمس بالسواحل الجزائرية. وفي مجال الأمن البحري، تساهم المصلحة في الوقاية من الأعمال غير المشروعة المرتكبة ضد السفن وأطقمها، من خلال الشرطة البحرية التي تسهر على الأمن العمومي في البحر بعمل وقائي وردعي، زيادة على المهام الإنسانية النبيلة التي يقدمها أفراد الوحدات في إنقاذ الأشخاص والأرواح البشرية في البحر، والدفاع عن مياها الإقليمية وحماية ثرواتها، وتقديم خدمة عمومية وفقا



## تنفيذا لتعليمات وزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل إعادة فتح خط العاصمة-المنية بطائرات من الحجم الكبير



أعلنت وزارة الداخلية والجماعات المحلية والنقل، في بيان لها، عن إعادة فتح الخط الجوي الرابط بين ولايتي الجزائر العاصمة والمنية بعد انقطاع دام عدة سنوات، باستخدام طائرات من الحجم الكبير.

وتم مساء الجمعة بمطار المنية استقبال أول طائرة ركاب من الحجم الكبير من نوع بوينغ بسعة 148 مقعدا، قادمة من الجزائر العاصمة، بحضور والي الولاية والسلطات المحلية.

وسيستقبل المطار ذاته رحلتين أسبوعيا عبر طائرات من نوع بوينغ تربط بين المنية والجزائر العاصمة، إضافة إلى الرحلات الجوية المعتادة. وأشار البيان إلى أن إعادة فتح هذا الخط بعد انقطاع دام لعدة سنوات يأتي تنفيذا لتعليمات وزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل، السيد سعيد سيوي، الرامية إلى تعزيز الربط الجوي بين مختلف ولايات الوطن وتحسين نوعية خدمات النقل لفائدة المواطنين.

وتمن المسافرين هذا المكسب، المشيدين بجهود السلطات العليا في الدولة في إعادة برمجة هذا النوع من الرحلات، بما يضمن تحسين ظروف تنقل المسافرين وتوفير خدمات أكثر راحة، وفقا لذات البيان.

## بطولة إفريقيا للسباحة 2026 وهران تحتضن الطبعة الـ 27 بعد انسحاب غانا



تحتضن وهران في الفترة الممتدة من 5 إلى 10 ماي المقبل فعاليات الطبعة الـ 27 من بطولة إفريقيا للسباحة 2026، حسب ما أعلنته الكونفدرالية الإفريقية للرياضات المائية والاتحادية الجزائرية للرياضات المائية.

جاء قرار إسناد تنظيم هذه المنافسات القارية لمدينة وهران، بعد انسحاب غانا التي اعتذرت عن تنظيم هذا الحدث القاري، كما قررت الهيئة القارية الإبقاء على نفس التواريخ المحددة سلفا، ما يضمن استمرارية هذا الموعد الرياضي الهام. وتعد هذه البطولة الإفريقية للسباحة، التي تنظم كل سنتين تحت إشراف الكونفدرالية الإفريقية، من أبرز التظاهرات القارية في اختصاص السباحة، حيث يرتقب مشاركة 44 دولة إفريقية في منافسات ستجري بالمركب المائي ميلود هدي في وهران. وستتجمع المنافسات فئات الأوساط، الأكبر وكذا فئة الماسترز، وفق الصيغة المعتمدة في النسخ السابقة. وفي هذا السياق، أشادت الهيئة الإفريقية للرياضات المائية بسرعة استجابة السلطات الجزائرية والاتحادية الوطنية للرياضات المائية التي وافقت على احتضان الحدث في ظرف وجيز، بما يضمن تنظيمه في أفضل الظروف.

وبهذا التنظيم الجديد، تؤكد وهران مكانتها كقطب رياضي إقليمي، من خلال احتضان تظاهرة قارية كبرى تستجمع نخبة السباحين الأفارقة.

تطلعات المواطنين. كما أكد أن قوة وتماسك الجيوش تقاس بمدى التفاف أممها حولها، ومدى تفتحها على مكونات المجتمعات التي نشأت فيها، ومن هنا يأتي تنظيم هذا النشاط الإعلامي الذي يعتبر فرصة سانحة من أجل تعريف الجمهور الواسع بصلاحيات ومهام المصلحة الوطنية لحرس السواحل، خاصة فئة الشباب للوقوف على التطور الحاصل لوحداتها، ليكون شاهدا على المستوى الذي وصلت إليه، ورسم الصورة الحقيقية لمؤسستنا العسكرية العريقة.

للعلم فقد كانت المناسبة فرصة أيضا للاطلاع على مختلف نشاطات لمصلحة الوطنية لحرس السواحل لقيادة القوات البحرية بالمجموعة الإقليمية لحرس السواحل بهران.



اعتلاء صدارة الترتيب وتخوض نمور اليوم نهائي جهاز المتوازي مختلف الارتفاعات حيث تطمح إلى بلوغ منصة التتويج للمرة الثالثة تاليا في كأس العالم من خلال جولة مصر بعد أن بلغت في جولتي ألمانيا وأذربيجان شهري فبراير ومارس. وتأمل الجماهير الجزائرية أن تواصل نمور هذا التأتق، وأن تتوج بميدالية جديدة تضاف إلى سجل إنجازاتها، مؤكدة مرة أخرى تألق الرياضة الجزائرية في الاستحقاقات العالمية.

## الجنة الأولمبية والرياضية الجزائرية استحداث منح مالية للمواهب الشابة

الأخيرة، بهدف ضمان استقرار برامج التحضير وتحسين نوعية المشاركات في مختلف المنافسات الدولية. كما كشف عن دخول اللجنة مرحلة جديدة من التسيير الحديث منذ سنة 2025، من خلال إطلاق مشروع التحول الرقمي تحت شعار "صفر ورقة"، الذي يهدف إلى عصنة الإدارة وتبسيط الإجراءات، بما يساهم في رفع كفاءة الأداء الإداري وتسهيل عمل مختلف الفاعلين في الحقل الرياضي. وفي سياق التحضير للاستحقاقات المقبلة، أشار إلى أن الجزائر توجد حاليا في منتصف المهلة الأولمبية، وعلى بعد عامين فقط من الألعاب الأولمبية لوس أنجلوس 2028، مؤكدا أن النتائج المسجلة في أولمبياد باريس، التي شهدت عودة الجزائر إلى منصة التتويج بعد فترة من الغياب، يجب أن تكون منطلقا لتحقيق نتائج أفضل في المستقبل.

## كأس العالم للجمباز الفني - جولة مصر - نمور تقطع تأشيرة التأهل إلى نهائي عارضة التوازن والحركات الأرضية

● بطة الجزائر على موعد مع تتويج جديد اليوم

الاحتصاصين يوم غد الإثنين. وكانت أسطورة الجمباز الفني الجزائري كيليا كيليا نور قد تألقت أول أمس بعدما نجحت في التأهل إلى نهائي جهاز المتوازي مختلف الارتفاعات، متصدرة مرحلة التصفيات بعلامة مميزة بلغت 15.266. وقدمت نمور عرضا قويا أكد مكانتها كواحدة من أبرز نجوم الجمباز الفني عالميا، حيث أظهرت دقة كبيرة في الأداء وانسجاما عاليا في الحركات ما مكنتها من التفوق على باقي المشاركات

## المركز التقني الجهوي لكرة القدم بتلمسان تدشين قريب للمرفق من قبل رئيس "الفيفا"

ب.ب. إلياس

قام والي تلمسان يوسف بلاوي، بتعيين مدير الشباب والرياضة الجديد جمال عفير، خلفا للمدير السابق عبد الحليم مكري، ويقوم في أول خرجه ميدانية له، بزيارة المركز التقني الجهوي لكرة القدم الموجود بأعالي هضبة لالة ستي، قصد الوقوف على آخر الترتيبات قبل تدشينه من قبل رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جيانى إنفانتينو خلال الأيام القليلة المقبلة. وقد انتهت الأشغال على مستوى المركز منذ عدة أسابيع، كما تم استغلاله في الأونة الأخيرة من قبل المنتخبات الشبابية التي أجرت على مستواه معسكراتها التحضيرية وكان آخرها منتخب أقل من 16 سنة الذي يشرف على تدريبه الدولي السابق كريم زياتي. ويعد المركز المذكور من أبرز المنشآت على مستوى القارة كلها بالنظر إلى ما يحتويه من مرافق هامة.

## نهاية بطولة ما بين الجهات للجنوب الغربي شبيبة تاغيت تحسم الصعود إلى الرابطة الثانية

● أسامة طاهري وعمار حسان يسجلان هدفي ممثل بشار

قطرت شبيبة تاغيت بتأشيرة الصعود إلى الرابطة الثانية هوة عقب فوزها على أمل عين الصفراء في نهائي دورة الصعود للبطولة ما بين الجهات للجنوب الغربي، الذي احتضنه ملعب الشهيد أحمد زيانة أمس، في أجواء تنظيمية محكمة تحت إدارة الحكم الدولي مصطفى عريال، وبحضور رئيس الرابطة الولائية لكرة القدم بهران عبد القادر بوطيبي، ومحافظ اللقاء حشيشي نسيم، ورئيس لجنة التحكيم مهدي عبيد شارف. ودخلت شبيبة تاغيت بقيادة المدرب مداح سالم بالتشكيلة الأساسية التي ضمت الحارس قنوري أشرف وربحي حجرة وبراشد عواد وبوشرف شمس الدين وصديقي أمين وعزيوي ياسين وسفييري سفيان وصويح سيف الدين ولزدي شمس الدين وبلحاج يوسف وعمار حسان. بينما اعتمد مدرب أمل عين الصفراء كرفيس عبد الصمد على الحارس قنوري أحمد إلى جانب ونسة بوعمامة وبين ويس عبد الكريم وبين بوعرفة هواري وجاب الله عبد القادر ولقارزي عماد الدين وحصاحص إلياس

## قرطاسة الجمهورية

بقيت على حالها ينتهي الشوط الأول بالتعادل السلبي، حيث كان شوطا تكتيكيا بامتياز. وفي المرحلة الثانية، ارتفع نسق اللعب تدريجيا مع اندفاع أمل عين الصفراء نحو الهجوم بحثا عن هدف السبق في حين اعتمدت شبيبة تاغيت على الهجمات المرندة السريعة. ومع مرور الوقت، أجرى مدرب تاغيت تغييرات هجومية بحثا عن الحسم، حيث أقم اللاعب أسامة طاهري في الدقيقة 84، وهو التغيير الذي أعطى الإضافة المرجوة إذ تمكن في الدقيقة 89 من تسجيل الهدف الأول بعد هجمة منظمة أسكنها في شباك حارس أمل عين الصفراء قنوري أحمد. وبعد دقائق قليلة فقط، عزز المهاجم عماري حسان تفوق شبيبة تاغيت بإضافة الهدف الثاني، مستغلا المساحات التي تركها المنافس أثناء بحثه عن التعادل، لتنتهي المباراة بفوز شبيبة تاغيت بهدفين دون رد لتتوج رسميا ببطافة التأهل إلى الرابطة الثانية هوة، بعد مباراة حسمتها الفعالية الهجومية في الدقائق الأخيرة رغم صمود أمل عين الصفراء طويلا قبل استقبال الهدفين الحاسمين في نهاية المواجهة.

## قرطاسة الجمهورية



## قرطاسة الجمهورية

بقيت على حالها ينتهي الشوط الأول بالتعادل السلبي، حيث كان شوطا تكتيكيا بامتياز. وفي المرحلة الثانية، ارتفع نسق اللعب تدريجيا مع اندفاع أمل عين الصفراء نحو الهجوم بحثا عن هدف السبق في حين اعتمدت شبيبة تاغيت على الهجمات المرندة السريعة. ومع مرور الوقت، أجرى مدرب تاغيت تغييرات هجومية بحثا عن الحسم، حيث أقم اللاعب أسامة طاهري في الدقيقة 84، وهو التغيير الذي أعطى الإضافة المرجوة إذ تمكن في الدقيقة 89 من تسجيل الهدف الأول بعد هجمة منظمة أسكنها في شباك حارس أمل عين الصفراء قنوري أحمد. وبعد دقائق قليلة فقط، عزز المهاجم عماري حسان تفوق شبيبة تاغيت بإضافة الهدف الثاني، مستغلا المساحات التي تركها المنافس أثناء بحثه عن التعادل، لتنتهي المباراة بفوز شبيبة تاغيت بهدفين دون رد لتتوج رسميا ببطافة التأهل إلى الرابطة الثانية هوة، بعد مباراة حسمتها الفعالية الهجومية في الدقائق الأخيرة رغم صمود أمل عين الصفراء طويلا قبل استقبال الهدفين الحاسمين في نهاية المواجهة.

## قرطاسة الجمهورية

بقيت على حالها ينتهي الشوط الأول بالتعادل السلبي، حيث كان شوطا تكتيكيا بامتياز. وفي المرحلة الثانية، ارتفع نسق اللعب تدريجيا مع اندفاع أمل عين الصفراء نحو الهجوم بحثا عن هدف السبق في حين اعتمدت شبيبة تاغيت على الهجمات المرندة السريعة. ومع مرور الوقت، أجرى مدرب تاغيت تغييرات هجومية بحثا عن الحسم، حيث أقم اللاعب أسامة طاهري في الدقيقة 84، وهو التغيير الذي أعطى الإضافة المرجوة إذ تمكن في الدقيقة 89 من تسجيل الهدف الأول بعد هجمة منظمة أسكنها في شباك حارس أمل عين الصفراء قنوري أحمد. وبعد دقائق قليلة فقط، عزز المهاجم عماري حسان تفوق شبيبة تاغيت بإضافة الهدف الثاني، مستغلا المساحات التي تركها المنافس أثناء بحثه عن التعادل، لتنتهي المباراة بفوز شبيبة تاغيت بهدفين دون رد لتتوج رسميا ببطافة التأهل إلى الرابطة الثانية هوة، بعد مباراة حسمتها الفعالية الهجومية في الدقائق الأخيرة رغم صمود أمل عين الصفراء طويلا قبل استقبال الهدفين الحاسمين في نهاية المواجهة.

## قرطاسة الجمهورية

بقيت على حالها ينتهي الشوط الأول بالتعادل السلبي، حيث كان شوطا تكتيكيا بامتياز. وفي المرحلة الثانية، ارتفع نسق اللعب تدريجيا مع اندفاع أمل عين الصفراء نحو الهجوم بحثا عن هدف السبق في حين اعتمدت شبيبة تاغيت على الهجمات المرندة السريعة. ومع مرور الوقت، أجرى مدرب تاغيت تغييرات هجومية بحثا عن الحسم، حيث أقم اللاعب أسامة طاهري في الدقيقة 84، وهو التغيير الذي أعطى الإضافة المرجوة إذ تمكن في الدقيقة 89 من تسجيل الهدف الأول بعد هجمة منظمة أسكنها في شباك حارس أمل عين الصفراء قنوري أحمد. وبعد دقائق قليلة فقط، عزز المهاجم عماري حسان تفوق شبيبة تاغيت بإضافة الهدف الثاني، مستغلا المساحات التي تركها المنافس أثناء بحثه عن التعادل، لتنتهي المباراة بفوز شبيبة تاغيت بهدفين دون رد لتتوج رسميا ببطافة التأهل إلى الرابطة الثانية هوة، بعد مباراة حسمتها الفعالية الهجومية في الدقائق الأخيرة رغم صمود أمل عين الصفراء طويلا قبل استقبال الهدفين الحاسمين في نهاية المواجهة.

## قرطاسة الجمهورية

بقيت على حالها ينتهي الشوط الأول بالتعادل السلبي، حيث كان شوطا تكتيكيا بامتياز. وفي المرحلة الثانية، ارتفع نسق اللعب تدريجيا مع اندفاع أمل عين الصفراء نحو الهجوم بحثا عن هدف السبق في حين اعتمدت شبيبة تاغيت على الهجمات المرندة السريعة. ومع مرور الوقت، أجرى مدرب تاغيت تغييرات هجومية بحثا عن الحسم، حيث أقم اللاعب أسامة طاهري في الدقيقة 84، وهو التغيير الذي أعطى الإضافة المرجوة إذ تمكن في الدقيقة 89 من تسجيل الهدف الأول بعد هجمة منظمة أسكنها في شباك حارس أمل عين الصفراء قنوري أحمد. وبعد دقائق قليلة فقط، عزز المهاجم عماري حسان تفوق شبيبة تاغيت بإضافة الهدف الثاني، مستغلا المساحات التي تركها المنافس أثناء بحثه عن التعادل، لتنتهي المباراة بفوز شبيبة تاغيت بهدفين دون رد لتتوج رسميا ببطافة التأهل إلى الرابطة الثانية هوة، بعد مباراة حسمتها الفعالية الهجومية في الدقائق الأخيرة رغم صمود أمل عين الصفراء طويلا قبل استقبال الهدفين الحاسمين في نهاية المواجهة.